

The Effect of Board of Directors Characteristics in Integrated Reporting and its Reflection on Iraqi Economic Units Value

Asst. Lect. Sami Taha Yaseen

College of Administration and Economics

University of Baghdad-

Sami.Taha1106a@coadec.uobaghdad.edu.iq

Received: 6/2/ 2024

Prof. Dr. Abbas Hameed Yahya Altimemi

Dijlah University College

abbas.hameed@duc.edu.iq

Accepted: 17/3/2024

Published: 30/6/2024

Abstract:

This research aims to investigate the impact of board of directors' characteristics on integrated reporting and its reflection on Iraqi economic units value.

To achieve this, the research relied on the deductive approach with regard to the theoretical aspect of the research, by relying on Arabic and foreign books, theses, dissertations, articles, and another site related to the research subject. in the practical aspect, this research relied on inductive approach by analyzing financial reports of commercial banks listed in Iraqi stock exchange in 2021.

This research reached a set of conclusions, the most important of which is the size of director board and the number of board meetings have positive and significant impact in integrated reporting , the percentage of women in director board have negative and insignificant effect in integrated reporting, the integrated reporting have positive and significant effect in firm value ,the indirect effect of director board characteristics in firm value by integrated reporting is more than direct effect of board characteristics in firm value .

The research came out with a set of recommendations, the most important of which is increase the size of director board and the number of board meetings because they increase integrated reporting which increase firm value . decrease the percentage of women in the board of director to increase integrated reporting. Increase integrated reporting in order to increase firm value.

Keywords: Director board characteristics, corporate governance, integrated reporting, Economic unit value.

تأثير خصائص مجلس الادارة في الابلاغ المتكامل وانعكاسه على قيمة الوحدات الاقتصادية العراقية

أ. د عباس حميد يحيى التميمي

كلية دجلة الجامعة

م . م سامي طه ياسين

كلية الادارة والاقتصاد/ جامعة بغداد

المستخلص:

يهدف البحث الى بيان تأثير خصائص مجلس الادارة في الابلاغ المتكامل وانعكاسه على قيمة الوحدات الاقتصادية العراقية. ولتحقيق هذا الهدف اعتمد البحث على المنهج الاستنباطي فيما يتعلق بالجانب النظري للبحث ، وذلك من خلال الاعتماد على الكتب والرسائل والأطاريح الجامعية والبحوث العربية والأجنبية والمواقع الاخرى ذات الصلة بموضوع البحث. اما في الجانب العملي فقد اعتمد البحث على المنهج الاستقرائي ، وذلك بتحليل التقارير المالية للمصارف عينة البحث المنشورة في سوق العراق للأوراق المالية في سنة 2021 .

وقد توصل البحث الى مجموعة من الاستنتاجات اهمها توجد علاقة تأثير ايجابية ومعنوية لحجم مجلس الادارة في الابلاغ المتكامل ، وتوجد علاقة تأثير ايجابية ومعنوية لعدد اجتماعات مجلس الادارة في الابلاغ المتكامل ، وتوجد علاقة تأثير سلبية غير معنوية لنسبة النساء في مجلس الادارة في الابلاغ المتكامل ، وتوجد علاقة تأثير ايجابية ومعنوية للإبلاغ المتكامل في قيمة

الوحدة الاقتصادية ، و ان التأثير غير المباشر لخصائص مجلس الادارة في قيمة الوحدة الاقتصادية بتوسيط الإبلاغ المتكامل اكبر من التأثير المباشر لخصائص مجلس الادارة في قيمة الوحدة الاقتصادية .

وخرج البحث بمجموعة من التوصيات ومن اهمها زيادة حجم مجلس الادارة ضمن المدى المسموح به (5-9) اعضاء، الذي اقره قانون الشركات رقم 21 لسنة 1997 المعدل ، والتي تؤدي الى زيادة مستوى الإبلاغ المتكامل ، مما ينعكس بصورة ايجابية على قيمة الوحدة الاقتصادية، و زيادة عدد اجتماعات مجلس الادارة التي تؤدي الى زيادة مستوى الإبلاغ المتكامل و بالتالي زيادة قيمة الوحدة الاقتصادية ، تخفيض نسبة النساء في مجلس الادارة والتي تؤدي الى زيادة الإبلاغ المتكامل ، و زيادة الإبلاغ المتكامل الذي بدوره يؤدي الى زيادة قيمة الوحدة الاقتصادية .

الكلمات المفتاحية : خصائص مجلس الادارة ، حوكمة الشركات ، الإبلاغ المتكامل ، قيمة الوحدة الاقتصادية.

المقدمة:

يقوم مجلس الادارة بدور مهم في ادارة اعمال الوحدة الاقتصادية، اذ يقع على عاتقه واجب إدارة الوحدة الاقتصادية بشكل احترافي من أجل تحقيق الفائدة للوحدة الاقتصادية و اصحاب المصلحة كافة ، وذلك من خلال الشفافية والصدق والسلوك الأخلاقي في الادارة . ومع ذلك فقد واجهت بعض الوحدات الاقتصادية مشاكل عدة نتيجة انعدام الشفافية في الإدارة . ومن الأمثلة البارزة على ذلك ما حدث في سنة 2001، عندما أعلنت شركة إنرون، وهي شركة أمريكية للطاقة والخدمات إفلاسها بسبب الفشل التنفيذي في المحاسبة وسوء الإدارة المالية ، فضلا عن توالي الانهيارات التي شهدتها كبريات الوحدات الاقتصادية في العالم ، والازمات المالية التي تلتها ، ولا سيما الازمة المالية العالمية التي حدثت في سنة 2008 ، ومن الجدير بالذكر ان هذه الانهيارات والازمات المالية قد حدثت نتيجة قصور في التخطيط والتنظيم والاشراف والرقابة على كافة اعمال الوحدة الاقتصادية . ونتيجة لذلك جاءت الحوكمة لتحقيق الشفافية في الادارة وتنظيم العلاقة بين الادارة و اصحاب المصلحة ، وزيادة الثقة في معلومات التقارير المالية التي تنشرها الوحدات الاقتصادية ، اذ يعد مجلس الادارة من اهم اليات حوكمة الشركات التي تقوم بالتوجيه والرقابة، وذلك لضمان حقوق جميع اصحاب المصلحة ، وبالتالي زيادة قيمة الوحدة الاقتصادية واستدامتها . ويتسم مجلس الادارة بخصائص عده اهمها حجم مجلس الادارة ، وعدد اجتماعاته ، ونسبة النساء فيه ، والمستوى العلمي لأعضاء مجلس الادارة و اعمارهم ، والتي تعد اليات فرعية لحوكمة الشركات .

إن منظور الوحدات الاقتصادية في عالم اليوم أوسع من مجرد منظور اقتصادي بحت، اذ يمتد تأثيره إلى المجالين المجتمعي والبيئي. ونتيجة لظهور العولمة ونمو التنظيم غير المالي، يتعين على الوحدات الاقتصادية أن تتحمل المسؤولية عن حوكمتها المالية وغير المالية ، ومجالات مهمة أخرى بما في ذلك الشفافية والمسائلة ، وندرة الموارد الاقتصادية، والنمو السكاني، والمخاوف البيئية. ويعد الإبلاغ عن المعلومات المالية والبيئية والاجتماعية جزءاً مهماً من إجراءات وأنشطة الوحدات الاقتصادية. ونتيجة لفشل التقارير المالية السنوية التقليدية للوحدات الاقتصادية في الافصاح عن المعلومات غير المالية المتعلقة بالمجتمع والبيئية والحوكمة واستراتيجية الوحدة الاقتصادية ظهر الإبلاغ المتكامل (IR) Integrated Reporting الذي وضعه مجلس الإبلاغ المتكامل الدولي (IIRC) International Integrated Reporting Council في سنة 2010 كأداة محاسبية لحل هذه المشكلات من خلال الإبلاغ عن المعلومات المالية وغير المالية في تقرير واحد الى كافة اصحاب المصلحة والتي تبين كيف تؤدي الاستراتيجية والحوكمة والاداء وتوقعات الوحدة الاقتصادية الى خلق القيمة للوحدة الاقتصادية على المدى القصير والمتوسط والطويل الاجل .

المبحث الاول

منهجية البحث ودراسات سابقة

أولاً: منهجية البحث

1- مشكلة البحث **problem of research** : تتسم تقارير الابلاغ المتكامل بالحدثة نسبيا على مستوى العالم ، وان الوحدات الاقتصادية العراقية لازالت لا تتبنى الابلاغ المتكامل بشكل رسمي وبكافة عناصر محتوياته ، وتتباين في مستويات تبنيه، ولا يتضح تأثير خصائص مجلس الادارة في تبني هذا النوع من الابلاغ ، مما قد ينعكس سلبا في قيمة الوحدة الاقتصادية ، وذلك لعدم وجود معايير محاسبية تنظمه . ويمكن التعبير عن مشكلة البحث بالتساؤلات الاتية :

أ. هل تتباين الوحدات الاقتصادية العراقية في مستويات تبني الابلاغ المتكامل ؟

ب. هل تؤثر خصائص مجلس الادارة في تبني الابلاغ المتكامل ؟

ج. هل ينعكس الابلاغ المتكامل على قيمة الوحدة الاقتصادية نتيجة تأثير خصائص مجلس الادارة عليه؟

2- أهداف البحث **Research Objectives** : في ضوء مشكلة البحث المطروحة يسعى البحث الى تحقيق الاهداف الاتية :

أ. تحديد مستوى تبني الابلاغ المتكامل للوحدات الاقتصادية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية .

ب. بيان تأثير خصائص مجلس الادارة في الابلاغ المتكامل للوحدات الاقتصادية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية .

ج. بيان انعكاس الابلاغ المتكامل على قيمة الوحدات الاقتصادية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية .

3- اهمية البحث **Research importance** : تتبع اهمية البحث من اهمية تأثير خصائص مجلس الادارة في تبني هذا

النوع من الابلاغ ، وانعكاس كل ذلك في قيمة الوحدة الاقتصادية ، وكذلك يكتسب البحث اهميته من الابلاغ المتكامل بعده

توجهها جديدا من الوحدات الاقتصادية في الابلاغ عن الجوانب المالية وغير المالية ذات الصلة بالوحدة الاقتصادية ، اذ انه

يلبي حاجة المستثمرين وبقية اصحاب المصلحة الى المعلومات التي تبين أنشطة الوحدة الاقتصادية والاجتماعية والبيئية ،

فضلا عن ادائها المالي.

4- فرضيات البحث **Hypothesizes of Research** : في ضوء طبيعة مشكلة البحث وأهدافها واهميتها يمكن صياغة

فرضيات البحث كالآتي :

الفرضية الاولى : تتباين الوحدات الاقتصادية العراقية في مستويات تبنيها للإبلاغ المتكامل

الفرضية الرئيسية الثانية : توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين خصائص مجلس الادارة والابلاغ المتكامل . وتتفرع منها

الفرضيات الاتية :

4-1 توجد علاقة ارتباط ذات دلالة احصائية بين خصائص مجلس الادارة والابلاغ المتكامل وتتفرع منها الفرضيات الاتية :

أ. توجد علاقة ارتباط ذات دلالة احصائية بين حجم مجلس الادارة والابلاغ المتكامل

ب. توجد علاقة ارتباط ذات دلالة احصائية بين عدد اجتماعات مجلس الادارة و الابلاغ المتكامل .

ج. توجد علاقة ارتباط ذات دلالة احصائية بين نسبة النساء في مجلس الادارة و الابلاغ المتكامل .

4-2 توجد علاقة تأثير ذات دلالة احصائية لخصائص مجلس الادارة في الابلاغ المتكامل وتتفرع منها الفرضيات الاتية :

أ. توجد علاقة تأثير ذات دلالة احصائية لحجم مجلس الادارة في الابلاغ المتكامل .

ب. توجد علاقة تأثير ذات دلالة احصائية لعدد اجتماعات مجلس الادارة في الابلاغ المتكامل .

ج. توجد علاقة تأثير ذات دلالة احصائية لنسبة النساء في مجلس الادارة في الابلاغ المتكامل .

الفرضية الرئيسية الثالثة: توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين الابلاغ المتكامل وقيمة الوحدة الاقتصادية . وتتفرع منها الفرضيات

الاتية :

أ. توجد علاقة ارتباط ذات دلالة احصائية بين الابلاغ المتكامل وقيمة الوحدة الاقتصادية .

ب. توجد علاقة تأثير ذات دلالة احصائية للإبلاغ المتكامل في قيمة الوحدة الاقتصادية .
الفرضية الرابعة: توجد علاقة تأثير ذات دلالة احصائية لخصائص مجلس الادارة في قيمة الوحدة الاقتصادية بتوسيط الإبلاغ المتكامل .

5- حدود البحث Boundaries of research

أ. الحدود المكانية للبحث: تتمثل الحدود المكانية للبحث بسوق العراق للأوراق المالية .
ب. الحدود الزمانية للبحث: تتمثل الحدود الزمانية للبحث في عام 2021 والسبب في اختيار هذه الفترة لأنها احدث فترة قامت خلالها المصارف بنشر معلومات عن خصائص مجلس الادارة والإبلاغ المتكامل وقيمة الوحدة الاقتصادية (حسب متطلبات IFRS و IIRC) من خلال القوائم والتقارير المالية اكثر من الفترات السابقة الاخرى .
ج. الحدود الموضوعية : ان سبب اختيار خصائص مجلس الادارة الثلاث المذكورة في البحث هو ان المصارف عينة البحث قامت بتوفير معلومات عن خصائص مجلس الادارة الثلاث المذكورة ولم تقوم بتوفير معلومات عن الخصائص الاخرى ، وان سبب عدم اختيار الخصائص الاخرى هو ان المصارف عين البحث واغلب المصارف الاخرى لم تقوم بتوفير معلومات عن الخصائص الاخرى ، فضلا عن صعوبة الحصول على تلك المعلومات من المصارف نفسها ، اذ تدعي تلك المصارف ان تلك المعلومات هي معلومات سرية خاصة بالشركة ولا يمكن الافصاح عنها .

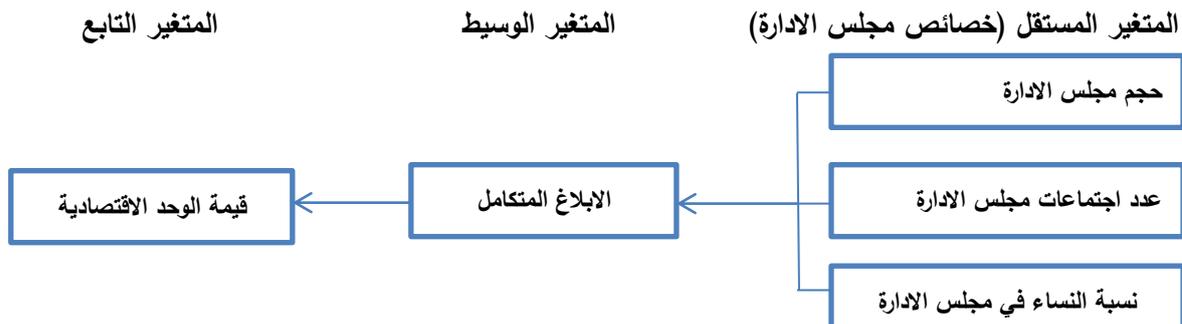
6- مجتمع وعينة البحث research population and sample

أ. مجتمع البحث : يتمثل مجتمع البحث بالمصارف التجارية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية والبالغ عددها 46 مصرفا في فترة اعداد البحث.
ب. عينة البحث : تتمثل عينة البحث بمجموعة من المصارف التجارية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية والبالغ عددها 10 مصارف، وان سبب اختيار هذه العينة هو ان المصارف في هذه العينة قامت بتوفير معلومات عن خصائص مجلس الادارة والإبلاغ المتكامل وقيمة الوحدة الاقتصادية حسب متطلبات (IFRS , IIRC) بواسطة القوائم والتقارير المالية اكثر من بقية المصارف والشركات في القطاعات الاخرى .

7- منهج البحث Research methodology: لقد تم اتباع المنهج الاستنباطي و الاستقرائي لتحقيق أهداف البحث ، اذ تم اتباع المنهج الاستنباطي في الجانب النظري في حين تم اتباع المنهج الاستقرائي في الجانب العملي ، وذلك من خلال الآتي:
أ. المنهج الاستنباطي : وذلك بتوظيف الدراسات والابحاث السابقة ببيان الاساس الفكري للإبلاغ المتكامل وتأثير خصائص مجلس الادارة فيه وانعكاس ذلك على قيمة الوحدات الاقتصادية هذا في الجانب النظري من البحث .
ب. المنهج الاستقرائي : تم اعتماد هذا المنهج في الجانب العملي من البحث ، وذلك بفحص واختبار العلاقة بين متغيرات البحث واثبات فرضياته وتعميم النتائج .

7- مخطط البحث الفرضي.

الشكل (1) مخطط البحث الفرضي



المصدر : اعداد الباحثان

9- قياس متغيرات البحث measurement of research variables

أ. خصائص مجلس الإدارة :

- حجم مجلس الإدارة : تم قياس حجم مجلس الإدارة بعدد الاعضاء الاصليين في مجلس الإدارة .
- عدد اجتماعات مجلس الإدارة : تم قياسها من خلال عدد اجتماعات مجلس الإدارة الاصليين في السنة المالية.
- نسبة النساء في مجلس الإدارة : تم قياسها من خلال قسمة عدد النساء في مجلس الإدارة الاصليين على العدد الكلي لأعضاء مجلس الإدارة الاصليين في 100% .

ب. الإبلاغ المتكامل : تم قياس الإبلاغ المتكامل من خلال قياس الإبلاغ عن كل عنصر رئيس من عناصر الإبلاغ المتكامل التي اشار اليها IIRC ، وذلك من خلال قسمة عدد العناصر الفرعية لكل عنصر رئيس من عناصر الإبلاغ المتكامل التي تم الإبلاغ عنها في التقارير المالية للوحدة الاقتصادية على اجمالي العناصر الفرعية لجميع العناصر الرئيسة للإبلاغ المتكامل البالغ عددها (42) عنصر فرعي والتي اشار اليها IIRC في 100% .

ج. قيمة الوحدة الاقتصادية : تم قياس قيمة الوحدة الاقتصادية باستخدام مقياس TobinsQ الذي يعد من اهم المقاييس الحديثة لقيمة الوحدة الاقتصادية وذلك لأنه أكثر مصداقية وشمولية من وجهة نظر المستثمرين واصحاب المصلحة فهو يجمع بين المدخل الدفترى والمدخل السوقى لقياس قيمة الوحدة الاقتصادية ، كما انه يهتم بالقيمة طويلة الاجل للوحدة الاقتصادية وكما يأتي :

$$\text{TobinsQ} = (\text{القيمة السوقية لحقوق الملكية} + \text{القيمة الدفترية للمطلوبات}) \div \text{القيمة الدفترية للموجودات}$$

ثانياً: دراسات سابقة: previous studies

1- دراسة (Suttipun & Bomlai ,2019)

The relationship between corporate governance and integrated reporting : Thailand

evidence العلاقة بين حوكمة الشركات والإبلاغ المتكامل في تايلاند

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى ومستوى الإبلاغ المتكامل في التقارير السنوية للوحدات الاقتصادية في سوق الأوراق المالية في تايلاند بين عامي 2012 و2015، واختبار الفروق في مستوى الإبلاغ المتكامل خلال الفترة محل الدراسة، ودراسة العلاقة بين حوكمة الشركات ومستوى الإبلاغ المتكامل.

اظهرت النتائج وجود علاقة إيجابية معنوية بين (الشركات المملوكة للمؤسسات، حجم مجلس الإدارة) ومستوى الإبلاغ المتكامل، اي ان زيادة كل من الملكية المؤسسية وحجم مجلس الإدارة يؤدي الى زيادة مستوى الإبلاغ المتكامل .

2- دراسة (Yulyan et al ,2021)

The Influences of Good Corporate Governance and Company Age on Integrated Reporting

Implementation تأثير حوكمة الشركات الرشيدة وعمر الوحدة الاقتصادية على الإبلاغ المتكامل

تهدف هذه الدراسة إلى تحديد تأثير الحوكمة الرشيدة وعمر الوحدة الاقتصادية على الإبلاغ المتكامل . ويشير هيكل حوكمة الشركات إلى مجلس الإدارة ، واستقلالية مجلس الإدارة ، ولجنة التدقيق، وحضور الاجتماعات .

أظهرت نتائج الدراسة أن حجم مجلس الإدارة، واستقلالية مجلس الإدارة، وعمر الوحدة الاقتصادية وحجمها (كمتغيرات رقابية) يؤثر بشكل ايجابي ومعنوي على الإبلاغ المتكامل. وعلى العكس من ذلك ، فإن لجنة التدقيق وعدد اجتماعات مجلس الإدارة لا يؤثران بشكل معنوي على الإبلاغ المتكامل .

3- دراسة (Qaderi et al ,2022)

Board Characteristics and Integrated Reporting Strategy: Does Sustainability Committee

Matter? خصائص مجلس الادارة واستراتيجية الابلاغ المتكامل ، هل ان وجود لجنة الاستدامة مهم ؟

سعت هذه الدراسة إلى دراسة تأثير خصائص مجلس الإدارة على كمية وجودة الابلاغ المتكامل. كما تناولت هذه الدراسة أيضاً تأثير وجود لجنة الاستدامة على الابلاغ المتكامل.

أظهرت النتائج أن حجم مجلس الإدارة، وعدد اجتماعات مجلس الإدارة ، واستقلالية مجلس الادارة ، ونسبة النساء في مجلس الادارة ، ومكافآت اعضاء مجلس الادارة ترتبط بشكل إيجابي ومعنوي بالإبلاغ المتكامل ، مما يشير إلى أن مجلس الإدارة لديه دور رقابي في الحد من مشاكل الوكالة وحماية مصالح أصحاب المصلحة. كما اظهرت النتائج ان وجود لجنة الاستدامة تؤثر بشكل ايجابي على الابلاغ المتكامل .

4- دراسة (Gunawan & Rusmanto , 2022)

Influence of integrated reporting on firm value in 5 Asean countries

تأثير الإبلاغ المتكامل على قيمة الوحدة الاقتصادية في 5 دول من اسيا

تهدف هذه الدراسة الى بيان تأثير الإبلاغ المتكامل على قيمة الوحدة الاقتصادية في 5 دول من اسيا . اشارت نتائج هذه الدراسة إلى أن الإبلاغ المتكامل له تأثير إيجابي على قيمة الوحدة الاقتصادية، اي ان زيادة الإبلاغ المتكامل يؤدي الى زيادة قيمة الوحدة الاقتصادية في 5 دول من اسيا. و إن المتغيرات الرقابية (العائد على حقوق الملكية وحجم الوحدة الاقتصادية ، و العائد على الأصول ونسبة الدين إلى إجمالي الأصول) ليس لها أي تأثير على قيمة الوحدة الاقتصادية.

5- دراسة (Ibrahem , 2023)

The role of integrated reporting information disclosure in enhancing the firm value : an applied study to a sample of banks listed in the Iraqi stock exchange

دور الافصاح عن معلومات الابلاغ المتكامل في تعزيز قيمة الوحدة الاقتصادية : دراسة تطبيقية على عينة من المصارف المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية.

تهدف هذه الدراسة إلى اختبار وتحليل العلاقة بين مستوى الإبلاغ المتكامل وقيمة الوحدة الاقتصادية في عينة مكونة من (15) مصرفاً مدرجاً في سوق العراق للأوراق المالية.

بينت النتائج وجود علاقة ارتباط ايجابية ذات دلالة معنوية بين الإبلاغ المتكامل وقيمة المصارف عينة البحث، وهذا يدل على ان زيادة مستوى الإبلاغ المتكامل يؤدي الى زيادة قيمة الوحدة الاقتصادية .

المبحث الثاني/ خصائص مجلس الادارة

ادى انفصال الملكية عن الادارة الى حدوث مشكلة الوكالة ، اذ ان الوكلاء (المدراء) قد لا يقومون بالأفعال التي تحقق مصالح الموكلين (حملة الاسهم) ، فقد تقوم الادارة باتخاذ القرارات التي تحقق مصالحها الخاصة ، وفي هذا الاطار يبحث حملة الاسهم عن الوسائل التي تمكنهم من الرقابة الفعالة على اداء الادارة والقرارات التي يتخذها ، وبعد وجود مجلس الادارة Board of director احد ابرز الاليات التي تقوم بالإشراف على عمل الادارة . وتقوم الفكرة على مبدأ ديمقراطي ، اذ يقوم حملة الاسهم بانتخاب اعضاء مجلس الادارة لضمان حقوقهم (راجحة وبرايم ، 2017 : 13-14) . و يتكون مجلس إدارة الوحدة الاقتصادية من مديرين تنفيذيين وغير تنفيذيين مسؤولين عن إدارة الوحدة الاقتصادية وتوجيهها وقيادتها، فهو يعد احد اليات الحوكمة التي تراقب اداء الوحدة الاقتصادية وصياغة استراتيجية الاستدامة ، وذلك لحماية حقوق جميع أصحاب المصلحة وتعزيز افصاح الوحدة الاقتصادية (Qaderi et al , 2022:2) .

نكمن أهمية دراسة خصائص مجلس الإدارة في أن خصائص مجلس الإدارة تعد من أهم الآليات الداخلية لحوكمة الشركات، والتي يمكنها تصحيح وتعزيز قرارات إدارة الوحدة الاقتصادية ، وخلق وتعظيم قيمة الوحدة الاقتصادية ، وزيادة ثروة المساهمين. ولكي يتمكن مجلس الإدارة من القيام بعملة بشكل صحيح وفعال يجب ان تتوفر فيه الخصائص الاتية (Abdelfattah,2022) : 17-25):

- 1- حجم مجلس الإدارة : يشير حجم مجلس الإدارة إلى إجمالي عدد أعضاء مجلس الإدارة. يجب ان يكون حجم مجلس الإدارة ضمن المدى المسموح به وفقا لحوكمة الشركات ، اذ يعتبر حجم مجلس الإدارة عاملا هاما في تحديد فعالية المجلس.
- 2- التنوع بين الجنسين : يشير التنوع بين الجنسين إلى نسبة النساء في مجلس الإدارة . ويعد التنوع بين الجنسين مجموعة فرعية من الفكرة الأكبر المتمثلة في تنوع مجلس الإدارة ، اذ تهتم مجالس الإدارة بالتأكد من أن لديها التشكيل الصحيح لإعطاء آراء متنوعة. ويجلب الحضور النسائي الأكبر في مجالس الإدارة مهارات ووجهات نظر إضافية معينة لا يتمتع بها الرجال في مجالس الإدارة.
- 3- عدد اجتماعات مجلس الإدارة : يشير إلى إجمالي عدد الاجتماعات التي يعقدها مجلس الإدارة خلال السنة المالية. ان عدد اجتماعات مجلس الإدارة هي وسيلة فعالة لقياس جهود مجلس الإدارة في عملية المراقبة وتقديم المشورة للوحدة الاقتصادية .
- 4- عمر اعضاء مجلس الإدارة : يعد عمر اعضاء مجلس الإدارة سمة مهمة أخرى لمجلس الإدارة، وهو يشير إلى النسبة المئوية لأعضاء مجلس الإدارة الشباب في مجلس الإدارة. يمكننا أن نقول أن مجالس الإدارة التي تضم فئات عمرية مختلفة توفر فائدة كبيرة للوحدات الاقتصادية. ويرى (Hambrick and Mason (1984 أن الوحدات الاقتصادية التي لديها عدد أكبر من المديرين الأصغر سنا تشهد معدل نمو أعلى من الوحدات التي لديها عدد أكبر من المديرين الأكبر سنا.
- 5- استقلالية مجلس الإدارة : يُشار إلى عدد المديرين غير التنفيذيين في مجلس إدارة الوحدة الاقتصادية باسم استقلالية مجلس الإدارة . وإن وجود أعضاء غير تنفيذيين في مجلس الإدارة يعزز استقلالية مجلس الإدارة و موضوعيته ومسؤوليته وكفاءته . بالإضافة إلى ذلك، ووفقاً لنظرية الوكالة، فإن وجود عدد أكبر من الأعضاء غير التنفيذيين في مجلس الإدارة يؤدي إلى تحسين الأداء و ضمان حقوق المساهمين.
- 6- ازدواجية الرئيس التنفيذي : يعد الفصل بين الأدوار من الأمور الأساسية في عملية ضمان توازن القوى بين المدير التنفيذي ورئيس مجلس الإدارة ، وتجنب تضارب المصالح الذي قد يحدث بينهما في حالة عدم وجود فصل بين إدارة القرار والمراقبة على القرار، لذلك سيكون من الصعب مراقبة وتقييم المدير التنفيذي بشكل فعال .
- 7- التخصص الأكاديمي : قد يؤثر اختلاف التخصص التعليمي لأعضاء مجلس الإدارة على قدرة المجلس على إيجاد حلول مبتكرة وقدرة أكبر على التعامل مع القضايا المعقدة لتوفير مرونة أكبر وفرص أكبر لقبول وتبني الأفكار الجديدة .

المبحث الثالث / الإبلاغ المتكامل

أولا : تعريف الإبلاغ المتكامل Definition of Integrated reporting : لقد حدثت تغيرات كبيرة في البيئة العالمية في المائة سنة الماضية والتي اثرت على الاعمال التجارية ، وتمثلت هذه التغيرات بالعولمة ، والانفجار السكاني ، والتدهور البيئي ، والتطور التكنولوجي ، وتوقعات أصحاب المصلحة ، كما شهدت نهاية القرن الماضي وبداية القرن الحالي العديد من حالات فشل وانهيار كبريات الشركات في العالم مثل (Enron و WorldCom و Flegm). كما أثارت الأزمة المالية العالمية لسنة 2009/2008 تساؤلات حول دور الأعمال في المجتمع. ان التغيرات المذكورة أعلاه في البيئة الاجتماعية والسياسية والطبيعية لها تأثير كبير على الطريقة التي تدار بها الأعمال وتخلق قيمة لنفسها وللآخرين. ولمواكبة البيئة المتغيرة ، تحسنت أيضاً تقارير الوحدات الاقتصادية بشكل كبير ولاسيما في الثلاثين سنة الماضية، لتحقيق قدر من الشفافية وامكانية مساءلة ادارات الوحدات الاقتصادية من قبل اصحاب المصلحة . وقد عملت هيئات وضع المعايير الوطنية والدولية على تطوير معايير محاسبية عالية

الجودة وتوحيد ممارسات إعداد التقارير المالية (Taslima , 2019 :12-13). ونظرًا لأن التقارير المالية التقليدية لا يمكنها تقديم صورة كاملة عن الوحدات الاقتصادية ، فيجب تضمين عناصر مثل المسؤولية الاجتماعية للوحدات الاقتصادية والمعلومات المتعلقة بالبيئة وانبعاثات الكربون والصحة وحقوق العمل في التقارير حول أداء الأعمال. لذلك ظهر الإبلاغ المتكامل كوسيلة محاسبية ليوفر مثل هذه المعلومات (Loana & Petro ,2017 : 424) .

وقد عرف (Vitolla and Raimo) الإبلاغ المتكامل بأنه أداة إبلاغ مبتكرة وفعالة تتضمن المعلومات المالية وغير المالية، إذ يعد بشكل أساسي تطورًا طبيعيًا لإبلاغ الشركات ، وهو قادر على تجاوز حدود التقارير التقليدية ، وبالتالي فهو قادر على تمثيل عملية إنشاء القيمة بشكل أفضل (Vitolla and Raimo , 2018 : 244) . كما عرّف مجلس الإبلاغ المتكامل الدولي (IIRC) International Integrated Reporting Council سنة 2013 الإبلاغ المتكامل على أنه اتصال مختص حول كيف تؤدي استراتيجية الوحدة الاقتصادية وحوكمتها وأدائها وآفاقها (في سياق بيئتها الخارجية) إلى خلق قيمة على المدى القصير والمتوسط والطويل الاجل. ويشير IIRC الى أن إعداد التقارير المتكاملة بما يتماشى مع اطار IIRC سيحسن جودة المعلومات وفائدتها لمقدمي رأس المال المالي واصحاب المصلحة الآخرين (Nwoye et al , 2021: 166) .

و يمكن تعريف الإبلاغ المتكامل بأنه اعداد وتوصيل المعلومات المالية وغير المالية في تقرير واحد الى اصحاب المصلحة كافة والتي تبين كيف تؤدي الاستراتيجية والحوكمة والاداء وتوقعات الوحدة الاقتصادية الى خلق قيمة على المدى القصير والمتوسط والطويل الاجل . وان الهدف الرئيس من الإبلاغ المتكامل هو تحسين مسائلة الادارة على ستة انواع من رؤوس الاموال (المالي ، الصناعي ، الفكري ، البشري ، اجتماعي وعلائقي ، الطبيعي) ، مما يؤدي الى دعم التفكير المتكامل و تخصيص رؤوس الاموال بكفاءة وفاعلية عالية وخلق قيمة مستدامة لكافة اصحاب المصلحة.

ثانيا : اهداف الإبلاغ المتكامل Objectives of integrated reporting: اشارت العديد من الدراسات الى مجموعة من الاهداف للإبلاغ المتكامل يمكن ايجازها بالاتي (يونس ، 2018 : 173 -174):

1- تحسين جودة المعلومات المحاسبية المتاحة لمقدمي راس المال بهدف المساعدة في تخصيص راس المال بكفاءة ونتاجية اكبر.

2- توضيح عملية ادارة المخاطر والفرص ، اذ تأخذ تلك التقارير نهجا غير تقليدي ، وتتضمن ادارة المخاطر تحديد وتقليل المخاطر، التي تواجه رؤوس الاموال ذات التأثير المباشر على الاداء ، وينعكس ذلك في عملية خلق القيمة ، وقد اثبتت الدراسات وجود علاقة ارتباط ايجابية بين ادارة المخاطر والاداء المالي .

وقد اضاف (Sarioglu , 2019 : 337-338) اهداف اخرى للإبلاغ المتكامل هي :

3- ان الهدف الرئيس من الإبلاغ المتكامل هو الجمع بين جميع جوانب العمل معاً لعرض كيفية مساهمة الأعمال في خلق القيمة على المدى القصير والمتوسط والطويل ، ويتم ذلك من خلال تضمين تقارير الوحدات الاقتصادية للعناصر غير الملموسة والعوامل الخارجية .

4- الاخذ بنظر الاعتبار التفكير المتكامل واتخاذ القرار كجزء لا يتجزأ من خلق القيمة .

5- الإشارة إلى العلاقة بين الموارد (المسماة أيضاً باسم رؤوس الاموال) والعوامل الخارجية ونموذج الأعمال .

6- تلبية احتياجات المعلومات لجميع الاطراف في بيئة الأعمال (على سبيل المثال المستثمرين والدائنين وبقية أصحاب المصلحة).

كما ذكر (القره غولي ، 2020 : 22- 23) اهداف اخرى للإبلاغ المتكامل هي :

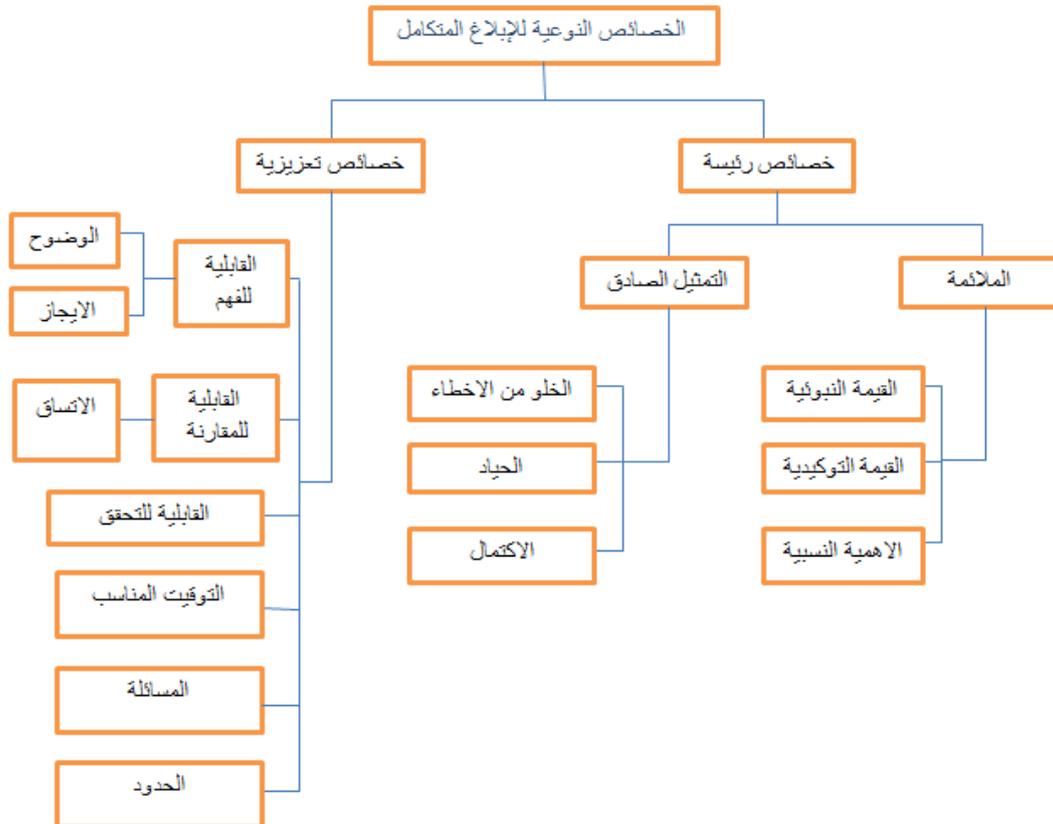
7- تعزيز الاشراف والمسائلة الخاصة برؤوس الاموال الستة (المالي، البشري ، الفكري، الصناعي ، الطبيعي ، الاجتماعي)، والعمل على تعزيز فهم العلاقات والروابط بينها.

8- توفير نظرة عامة عن الوحدة الاقتصادية ، مع التركيز على المجالات البيئية والاجتماعية والحوكومية والمالية ، مما تمكن اصحاب المصلحة من اتخاذ قرارات اقتصادية سليمة .

ثالثاً : الخصائص النوعية للإبلاغ المتكامل **qualitative characteristics of integrated reporting** : لقد تم وضع مجموعة من الخصائص النوعية للإبلاغ المتكامل من قبل مجلس معايير المحاسبة الدولية ، ومبادرة الإبلاغ العالمية ، والمبادئ التوجيهية للإبلاغ المتكامل وفقاً لإطار الإبلاغ المتكامل الدولي التي تمت قراءتها ومقارنتها ، و بعد ذلك تم تحديد الخصائص النوعية ، و إعداد قائمة واحدة بالخصائص النوعية للإبلاغ المتكامل تشمل خمس خصائص نوعية للإبلاغ المتكامل تعكس الجوانب المالية والاستدامة ، وكما يأتي (Cooray et al , 2020 : 11) :

- 1- الملائمة (التي تتضمن الأهمية النسبية، والقيمة التنبؤية، والقيمة التوكيدية) .
- 2- التمثيل الصادق (التي تشمل الحياد ، الخلو من الأخطاء ، والاكتمال)
- 3- القابلية للفهم (التي تمثل الوضوح والإيجاز) .
- 4- القابلية للمقارنة (التي ترتبط مع مفهوم الاتساق) .
- 5- التوقيت المناسب: كما ذكر (احمد ، 2015 : 50) خصائص نوعية اخرى لتقارير الاعمال المتكاملة هي:
- 6- المسائلة : يتوجب على معدي تقارير الاعمال المتكاملة الأخذ في الاعتبار ان المعلومات التي يتم الافصاح عنها تكون خاضعة للتفسير بناءا على مطالب اصحاب المصلحة.
- 7- الحدود : يعني ذلك ان تقارير الاعمال المتكاملة يجب ان تحدد حدود البيئة الداخلية والخارجية التي تغطيها ، والافصاح عن هذه الحدود في متن التقرير، والشكل رقم (2) الاتي يبين الخصائص النوعية للإبلاغ المتكامل .

الشكل (2) الخصائص النوعية للإبلاغ المتكامل



المصدر : اعداد الباحثان بالاستناد الى العرض السابق

رابعاً : مكونات الإبلاغ المتكامل **Integrated reporting ingredients** يتكون الإبلاغ المتكامل من الإبلاغ المالي والإبلاغ غير المالي وكالاتي :

1- **الإبلاغ المالي Financial reporting**: يعرف الإبلاغ المالي بأنه عملية توصيل معلومات محاسبية حول موارد وأداء الوحدة الاقتصادية المبلّغ عنها لأولئك الذين لديهم حقوق في مثل هذه المعلومات لتسهيل إصدار الأحكام واتخاذ القرارات المستنيرة. ويتعامل الإبلاغ المالي مع عرض المعلومات المالية وغيرها من المعلومات ذات الصلة لإظهار مدى تحقيق أهداف المستثمرين (23: 2018 , Ibrahim and Omole) .

ويمكن تعريف الإبلاغ المالي بأنه اعداد وتوصيل معلومات مالية تتضمن نتيجة الاعمال والمركز المالي والتدفقات النقدية عن الوحدة الاقتصادية وذلك من خلال القوائم المالية والملاحظات والجداول والرسوم البيانية الى المستخدمين لغرض اتخاذ قرارات رشيدة.

2- **الإبلاغ غير المالي Nonfinancial Reporting**: ان الإبلاغ غير المالي هو قيام الوحدات الاقتصادية بتوفير المعلومات المتعلقة بسياساتها التي لها تأثير على العاملين والبيئة والمجتمع ، اذ تم التوجه الى الإفصاح عن المعلومات غير المالية و المعلومات المتنوعة من بعض الوحدات الاقتصادية الكبيرة (1 : 2020 , Kaliga and oberdieck) .

كما تم تعريف الإبلاغ غير المالي بأنه لا يتضمن الإبلاغ عن البيانات المالية النموذجية فقط ، بل انه يوفر لأصحاب المصلحة فهماً لمجالات مهمة لخلق القيمة داخل الوحدة الاقتصادية ، تتجاوز بكثير البيانات المالية . كما أن له دوراً مهماً في الوحدة الاقتصادية لتخفيف المخاطر وتقليل فجوة الشرعية (3 : 2022 , Fijalkowska and Hadro) .

ويمكن تعريف الإبلاغ غير المالي بأنه توفير المعلومات غير المالية عن الآثار البيئية والاجتماعية والاقتصادية للوحدة الاقتصادية فضلاً عن توفير معلومات عن استراتيجية الوحدة الاقتصادية و الحوكمة ورأس المال الفكري لكافة اصحاب المصلحة التي تبين كيفية خلق القيمة على المدى القصير والمتوسط والطويل الاجل ، مما يؤدي الى تخفيض المخاطر وتوفير التكاليف وزيادة قيمة و استدامة الوحدة الاقتصادية . ويتكون الإبلاغ غير المالي من الاتي :

أ. **الإبلاغ عن الاستدامة Reporting on sustainability** : ان تعريف الاستدامة ليس بالمهمة السهلة ، وقد اظهرت الأدبيات أن الاستدامة هي فلسفة أو نهج أو ممارسة توجه استخدام موارد اليوم بطريقة فعالة لضمان ان الموارد متاحة وكافية لتلبية احتياجات اليوم واحتياجات الأجيال القادمة. وقد تم تعريف الاستدامة أيضاً على أنها القدرة على تحمل مسؤولية اتخاذ قرارات في استخدام وتخصيص الموارد للأنشطة الاقتصادية وغير الاقتصادية في محاولة لتحقيق بعض النتائج الاجتماعية والاقتصادية والبيئية المرجوة (4-5 : 2022 , Ozili) .

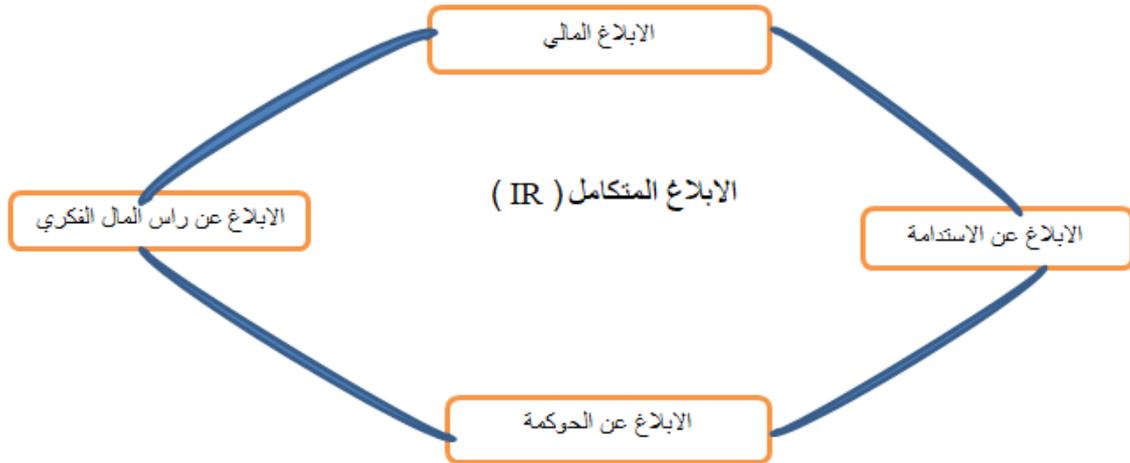
وقد عرف (Antonsson) الإبلاغ عن الاستدامة بأنه "ممارسة الوحدة الاقتصادية للإبلاغ علناً عن آثارها الاقتصادية و البيئية والاجتماعية ، ومن ثم مساهماتها الايجابية أو السلبية نحو هدف التنمية المستدامة" (Antonsson et al , 2019 : 7)

ب. **الإبلاغ عن الحوكمة Reporting on governance** : يوضح الإبلاغ عن الحوكمة في الإبلاغ المتكامل كفاءات ومهارات ومؤهلات أعضاء مجلس الإدارة ومساهماتهم المختلفة في خلق القيمة للوحدة الاقتصادية وإدارة المخاطر والقيم الثقافية والأخلاقية . وقد أشار (Adegbie skm et al (2019) إلى أن الإبلاغ عن الحوكمة يشرح التواصل بين الثقافة وهيكل القيادة والكفاءات والمهارات والقيم الأخلاقية لأعضاء مجلس الإدارة (59 : 2021 , Ebimobowei and Uche) .

ج. **الإبلاغ عن رأس المال الفكري Reporting on intellectual capital** : تنظر الأدبيات الأكاديمية إلى رأس المال الفكري على أنه موارد غير نقدية أو أصول غير ملموسة وتقدم العديد من الأمثلة ، مثل الابتكار وتدريب الموظفين والمعرفة والبحث والتطوير ورضا الزبائن ، اذ تصور هذه العناصر الطرق التي تنشط بها الوحدات الاقتصادية عمليات خلق القيمة ، وأصبحت بشكل سريع مدخلات مهمة لقرارات الاستثمار (1 : 2020 , Salvi et al) . وقد عرف (عليوي وعبيد) الإبلاغ

عن راس المال الفكري بأنه " الإفصاح عن المعلومات التي لها علاقة بالملكية الفكرية للمستخدمين كافة ، سواء أكانوا داخليين ام خارجيين ، الذين يتعذر عليهم الحصول على مثل هذه المعلومات من خلال القوائم والتقارير المالية للوحدة الاقتصادية ، التي تصدر بصورة دورية والتي تساعدهم في اتخاذ القرارات المختلفة . وتوجد ثلاث طرق للإبلاغ عن راس المال الفكري وهي الإبلاغ ضمن التقرير السنوي للإدارة ، والإبلاغ ضمن القوائم المالية ، والإبلاغ في قوائم اضافية (عليوي وعبيد ، 2020:127). الشكل رقم(3) الاتي يبين مكونات الإبلاغ المتكامل :

الشكل (3) مكونات الإبلاغ المتكامل



المصدر: اعداد الباحثان بالاستناد الى العرض السابق

المبحث الرابع / الإبلاغ المتكامل في اطار خصائص مجلس الادارة وانعكاسه على قيمة الوحدات الاقتصادية

اولا : قيمة الوحدة الاقتصادية **Economic unit value**: استخدم مفهوم القيمة في كثير من العلوم الاجتماعية ، وقد اختلف هذا المفهوم وفقا للمداخل التي تناولته . ويشير مفهوم القيمة في اللغة الى الثمن الذي يقوم به الشيء ، وان القيمة في مجال التمويل يجب ان تتعلق بالقيمة الاقتصادية ، وبناء عليه عرفت القيمة بانها الحد الاقصى من وحدات النقد التي يكون الشخص مستعدا لدفعها مقابل الحصول على الشيء . كما يشير علم الاقتصاد الى ان القيمة تعني الاستبدال ، من خلال تمثيلها للسعر العادل الواجب سداده مقابل الحصول على الشيء واقتناءه . وفي هذا الصدد تجدر الاشارة الى ان مفهوم القيمة قد تطور مع تطور الفكر الاقتصادي ، اذ نادى بعض الاقتصاديين القدامى بضرورة التمييز بين السعر السوقي للسلع وبين القيمة ، حيث كان يتم استخدام مفهوم القيمة كمرادف للأهمية النسبية للسلع ، وهو ما يعني ان القيمة والسعر كانا مفهومين منفصلين (هجرس ، 2018: 36) .

1- تعريف قيمة الوحدة الاقتصادية : اما بخصوص تعريف قيمة الوحدة الاقتصادية فقد عرفها (Pratama) بانها مقياس اقتصادي يعكس القيمة السوقية للوحدة الاقتصادية. وانها مجموع المطالبات من قبل الدائنين والمستثمرين . ان قيمة الوحدة الاقتصادية هي أحد المقاييس الأساسية المستخدمة في العديد من المجالات في الأعمال ، مثل تقييم الأعمال ، والنمذجة المالية ، والمحاسبة ، وتحليل المحفظة ، وتحليل المخاطر (Pratama , 2018 , : 106)

وقد عرف (Hirdinis) قيمة الوحدة الاقتصادية بانها تصور المستثمر للوحدة الاقتصادية ، والذي يرتبط غالبا بأسعار الأسهم، وان الغرض الرئيس للوحدة الاقتصادية وفقاً لنظرية الوحدة الاقتصادية هو تعظيم ثروة أو قيمة الوحدة الاقتصادية، و يعد تعظيم قيمة الوحدة الاقتصادية أمراً مهماً للغاية بالنسبة للوحدة الاقتصادية لأنه من خلال تعظيم قيمة الوحدة الاقتصادية تزداد أيضاً ثروة المساهم وهو الهدف الرئيس للوحدة الاقتصادية (Hirdinis , 2019 : 177) .

2- **مداخل قياس قيمة الوحدة الاقتصادية:** توجد مداخل عدة لقياس قيمة الوحدة الاقتصادية هي (محمد ، 2017 : 757-760) :

أ. **المدخل الدفترية (المحاسبي) :** وفقا لهذا المدخل ان قيمة الوحدة الاقتصادية هي القيمة الدفترية لإجمالي الاصول ، اذ ان إجمالي الاصول يجب ان يتساوى مع مجموع الخصوم و حقوق الملكية بموجب الدفاتر ، وبناء عليه يمكن قياس قيمة الوحدة الاقتصادية وفقا لهذا المدخل طبقا للمعادلة التالية :

القيمة الدفترية او المحاسبية للوحدة الاقتصادية = إجمالي الاصول = إجمالي الخصوم + إجمالي حقوق الملكية .

ان القيمة الدفترية للوحدة الاقتصادية قد لا تمثل القيمة الحقيقية للوحدة الاقتصادية ، وبالتالي لا يمكن الاعتماد على هذا المدخل ، ولاكن يمكن استخدامه كمؤشر للقيمة بجانب المداخل الاخرى ، لذلك ظهرت مداخل اخرى لقياس قيمة الوحدة الاقتصادية .

ب. **المدخل السوقي :** تقدر قيمة الوحدة الاقتصادية وفقا لهذا المدخل بالأسعار السوقية السائدة للأوراق المالية (اسهم وسندات) وقت التقييم ، اي ان هذا المدخل يقوم بالتركيز على مصادر الاموال في الوحدة الاقتصادية والتي تتكون من حقوق الملكية والديون طويلة الاجل والمتمثلة بالسندات والديون قصيرة الاجل ، وتقاس قيمة الوحدة الاقتصادية بالمعادلة التالية :

قيمة الوحدة الاقتصادية = القيمة السوقية للاسهم + القيمة السوقية للسندات + الديون قصيرة الاجل

ج. **مدخل التدفقات النقدية المخصومة :** ان هذا المدخل ليس منافسا للمدخل السوقي ، بل هو مدخل يساعد على التأكد من سلامة المدخل السوقي في حالة توافره بل واكثر من ذلك انه مدخل يساعد على توجيه المدخل السوقي وتصحيح انحرافه ، ويسمى بالمدخل الذاتي لأنه يركز على جانب (الاصول) وذلك بقياس قدرة هذه الاصول الذاتية على تحقيق تدفقات نقدية مستقبلية خلال عمر الوحدة الاقتصادية ، كما يسمى بمدخل التدفقات النقدية المخصومة ، اذ لا تتحقق تلك التدفقات النقدية دفعة واحدة ، بل على دفعات متكررة في توقيت زمني معين ، لذلك تتأثر بالقوة الشرائية ومعدلات التضخم ، وبالتالي يجب خصم تلك التدفقات النقدية بمعدل خصم معين لعكس هذه الاثار الناتجة عن الزمن والقوة الشرائية للنقود فضلا عن المخاطرة . ويمكن قياس قيمة الوحدة الاقتصادية وفقا لهذا المدخل بالمعادلة التالية :

قيمة الوحدة الاقتصادية = القيمة الحالية لاصافي التدفقات النقدية المتوقعة طول عمر الوحدة الاقتصادية .

وقد ذكر (العنزي ، 2022 : 2387) مداخل اخرى لقياس قيمة الوحدة الاقتصادية هي :

د. **مدخل تكلفة الاحلال او الاستبدال :** يعكس هذا المدخل تكلفة الاحلال او الاستبدال الحالية والتي تمثل المبلغ الذي يكون مطلوب حاليا لإحلال الطاقة الانتاجية للأصل مع الاخذ في الاعتبار مقابل المنافع السابقة التي تم الحصول عليها من الاصل ومن اهم نماذج التقييم وفقا لهذا المدخل نموذج التكلفة المعدلة بالتغيرات الزمنية الناتجة عن تغير قيمة وحدة النقد .

هـ. **مدخل الجمع بين الارقام المحاسبية والسوقية :** نتيجة للانتقادات الموجهة لمداخل قياس قيمة الوحدة الاقتصادية استنادا للأرقام المحاسبية او السوقية فقد اشارت العديد من الدراسات السابقة الى ضرورة الجمع بين المدخلين كأساس للتقييم ، وذلك لان التكامل بين المدخلين يضمن الاستفادة من مزايا كل منهما مع تجنب الانتقادات او المشاكل المرتبطة بالتقييم استنادا لاحد المدخلين .

كما ذكر باحثون اخرون مداخل معاصرة لقياس قيمة الوحدة الاقتصادية وهي :

و. **مداخل معاصرة لقياس قيمة الوحدة الاقتصادية هي :**

- **نسبة القيمة السوقية الى القيمة الدفترية للاسهم :** تمثل تلك النسبة مقدار القيمة التي تخلفها الوحدة الاقتصادية ، وتساوي القيمة السوقية للاسهم على القيمة الدفترية للاسهم . وتقاس القيمة السوقية للاسهم لفترة معينة لعدد اسهم راس المال المدفوع ، ويحسب متوسط القيمة السوقية للاسهم من خلال قسمة قيمة التداول للاسهم خلال فترة معينة على كمية التداول لنفس الاسهم خلال نفس الفترة (لطي واخرون ، 2019 : 198-199) .

- مقياس **Tobin's Q**: يستخدم هذا المقياس لتحديد قيمة الوحدة الاقتصادية، إذ يتم الحصول على Tobin's Q بقسمة مجموع القيمة السوقية الإجمالية للأسهم العادية، وإجمالي القيمة السوقية للأسهم الممتازة، والقيمة الدفترية للديون على القيمة الدفترية لإجمالي الأصول، وكما في المعادلة الآتية:

$$\text{Tobin's Q} = \frac{\text{إجمالي القيمة السوقية للأسهم العادية} + \text{إجمالي القيمة السوقية للأسهم الممتازة} + \text{القيمة الدفترية للديون}}{\text{القيمة الدفترية لإجمالي الأصول}} \quad (\text{Gao et al , 2021:75})$$

- القيمة الاقتصادية المضافة (**EVA**) **Economic value added**: تمثل القيمة الاقتصادية المضافة الفرق بين صافي الربح بعد الضرائب وتكلفة رأس المال المملوك والمقترض كما في المعادلة الآتية:

$$\text{EVA} = \text{NOPAT} - \text{WACC}\% * \text{IC}$$

حيث ان:

$$\text{EVA} = \text{القيمة الاقتصادية المضافة}$$

$$\text{NOPAT} = \text{صافي الربح التشغيلي بعد الضريبة}$$

$$\text{IC} = \text{رأس المال المستثمر}$$

$$\text{WACC}\% = \text{المعدل الموزون لتكلفة رأس المال}$$

ويمكن حساب المعدل الموزون لتكلفة رأس المال باستخدام المعادلة الآتية:

$$\text{WACC} = \text{Ke} * \text{W equity} + \text{Kd} * \text{W debt}$$

حيث ان:

$$\text{Ke} = \text{معدل العائد المطلوب لاسهم الوحدة الاقتصادية}$$

$$\text{W equity} = \text{الوزن النسبي للاسهم في هيكل التمويل}$$

$$\text{Kd} = \text{معدل تكلفة الديون طويلة الاجل}$$

$$\text{W debt} = \text{الوزن النسبي للديون في هيكل التمويل} \quad (\text{برهوم ، 2016 : 48-49})$$

كما يمكن إيجاد القيمة الاقتصادية المضافة من خلال المعادلة الآتية:

$$\text{القيمة الاقتصادية المضافة} = (\text{العائد على رأس المال} - \text{تكلفة رأس المال}) * \text{رأس المال المستثمر}$$

حيث ان: $\text{تكلفة رأس المال} = \text{المعدل الموزون لتكلفة رأس المال} * \text{رأس المال}$

(Sabol & Sverer , 2017: 22) .

ثانيا: تأثير خصائص مجلس الادارة في الإبلاغ المتكامل . **The effect of board characteristics on Integrated**

.Reporting

يمكن توضيح تأثير خصائص مجلس الادارة في الإبلاغ المتكامل كما يأتي:

1- تأثير حجم مجلس الادارة في الإبلاغ المتكامل: اشارت دراسة (Yulyan et al) الى ان حجم مجلس الإدارة له تأثير ايجابي ومعنوي في الإبلاغ المتكامل، إذ ان زيادة حجم المجلس يؤدي الى زيادة عناصر الإبلاغ المتكامل، ومن ناحية أخرى يمكن أن يؤدي حجم المجلس الصغير إلى تقليل عناصر الإبلاغ المتكامل (Yulyan et al, 2021 : 106). اما دراسة (Halid et al) فقد توصلت إلى وجود علاقة سلبية معنوية بين حجم مجلس الادارة والإبلاغ المتكامل، إذ تشير النتائج إلى أن البنوك التجارية الماليزية التي لديها عدد أقل من أعضاء مجلس الإدارة من المرجح أن يكون لديها درجة أعلى من الإبلاغ المتكامل (Halid et al , 2021 : 1055). يتفق الباحثان مع نتيجة دراسة (Yulyan et al). ويرى الباحثان ان حجم مجلس الادارة الصغير قد يؤثر سلبا على الإبلاغ المتكامل لان ذلك يؤدي الى نقص في الخبرة والكفاءة اللازمة لتوجيه ورقابة الادارة

التنفيذية ، اما اذا كان حجم مجلس الادارة كبير جدا فان ذلك يؤدي الى ارباك وانخفاض كفاءة التوجيه والرقابة ، فضلا عن زيادة تكاليف التوجيه والرقابة ، مما ينعكس سلبيا على الإبلاغ المتكامل .

2- تأثير عدد اجتماعات مجلس الادارة في الإبلاغ المتكامل: اشارت دراسة (Qaderi et al) الى وجود علاقة ايجابية معنوية بين عدد اجتماعات مجلس الادارة وحجم الإبلاغ المتكامل ، وهذا يعني كلما زاد عدد اجتماعات مجلس الادارة يزداد مستوى الإبلاغ المتكامل (Qaderi et al , 2022 : 18) . كما اشارت دراسة (Yulyan et al) الى ان حضور اجتماعات مجلس الادارة لا يؤثر على تنفيذ الإبلاغ المتكامل (Yulyan et al ,2021 :100).

ويرى الباحثان انه كلما زاد عدد اجتماعات مجلس الادارة يزداد التوجيه والرقابة مما يؤدي الى زيادة مستوى الإبلاغ المتكامل .

3- تأثير نسبة النساء في مجلس الادارة في الإبلاغ المتكامل : بينت دراسة (Cooray) وجود علاقة ايجابية غير معنوية بين التنوع بين الجنسين ، كما تم قياسها من خلال وجود النساء في مجلس الإدارة و جودة الإبلاغ المتكامل (Cooray , 2020 : 18) . اما دراسة (Mawardani and Harymawan) فقد اشارت الى عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين جنس اعضاء مجلس الإدارة و مستوى الإفصاح عن معلومات الإبلاغ المتكامل (6 : 2021 , Mawardani and Harymawan) . ويرى الباحثان ان وجود النساء في مجلس الادارة له تأثير سلبي نوعا ما على الإبلاغ المتكامل ، وذلك لان المرأة لا تمتلك الجرأة مثل الرجل في اتخاذ قرارات انضباطية مما يؤدي الى انخفاض الحوكمة وبالتالي انخفاض الإبلاغ المتكامل .

ثالثا : تأثير الإبلاغ المتكامل في قيمة الوحدة الاقتصادية **The effect of integrated reporting on firm value**

يتخذ إطار IIRC نهجًا قائمًا على المبادئ ، اذ يعطي المرونة فيما يتعلق بتحديد العناصر المدرجة في التقرير المتكامل ، و يحتاج معدو التقارير المتكاملة إلى ممارسة أحكامهم بناءً على الظروف الخاصة فيما يتعلق بمحتوى التقرير، ووفقًا لذلك لا ينص IIRC على أي قائمة لمحتوى التقرير المتكامل ، ومع ذلك اوصى (IIRC (2013) بضرورة وضع تقرير متكامل يتضمن ثمانية عناصر محتوى يتم تقديمها في شكل أسئلة (Taslima , 2019 : 26) . ويمكن توضيح العلاقة بين الإبلاغ المتكامل وقيمة الوحدة الاقتصادية من خلال شرح تأثير الإبلاغ المالي والإبلاغ عن عناصر محتوى التقرير المتكامل التي اوصى بها IIRC في قيمة الوحدة الاقتصادية و كما يأتي :

1- تأثير الإبلاغ المالي في قيمة الوحدة الاقتصادية : تقوم الوحدة الاقتصادية بتقديم معلومات مالية دقيقة وموثوقة للمستثمرين والمقرضين وغيرهم من خلال القوائم المالية وذلك لمساعدتهم في اتخاذ قرارات دقيقة ومتسقة ، وقد اشارت دراسة (Dalkilic et al) الى ان الإبلاغ المالي عن مبالغ الأرباح الحقيقية له تأثير إيجابي على أداء الوحدة الاقتصادية وقيمتها (284-286 : Dalkilic et al , 2021) . ويرى الباحثان ان الإبلاغ المالي له تأثير ايجابي على قيمة الوحدة الاقتصادية وذلك لان المستثمرون يهتمون بالدرجة الاولى بالعائد على استثماراتهم ، لذلك فهم يطلبون معلومات عن ارباح الوحدة الاقتصادية وكذلك المركز المالي ، كما ان الدائنون يطلبون معلومات عن السيولة النقدية وذلك من خلال قائمة المركز المالي والتي تبين قدرة الوحدة الاقتصادية على دفع مبلغ الدين الاصلي والفائدة على مبلغ الدين ، كما توجد جهات اخرى تحتاج معلومات مالية عن الوحدة الاقتصادية ، لذلك فإن الإبلاغ المالي يؤدي الى تحقيق الشفافية وتقليل عدم تماثل المعلومات ، مما ينعكس ايجابيا على قيمة الوحدة الاقتصادية .

2- تأثير الإبلاغ عن عناصر محتوى التقرير المتكامل في قيمة الوحدة الاقتصادية والذي يشمل:

أ . تأثير الإبلاغ عن النظرة العامة عن الوحدة الاقتصادية والبيئة الخارجية في قيمة الوحدة الاقتصادية : يتضمن هذا العنصر الإبلاغ عن هدف الوحدة الاقتصادية ورؤيتها ورسالتها ، والمعلومات الرئيسية ، والعوامل المهمة التي تؤثر في البيئة الخارجية ، اذ تشمل العوامل المهمة التي تؤثر في البيئة الخارجية السياق السياسي ، والقانوني ، والاجتماعي ، والبيئي ، والتجاري ، والتي تؤثر في قدرة الوحدة الاقتصادية على خلق القيمة على المدى القصير والمتوسط والطويل (IIRC , 2021 : 39) . وقد وجدت دراسة (Li et al) أن مستوى الإبلاغ عن عنصر البيئة والمجتمع يرتبط ارتباطاً إيجابياً بقيمة الوحدة الاقتصادية (30

(Li et al , 2017:) ويرى الباحثان ان الإبلاغ عن النظرة العامة للوحدة الاقتصادية والبيئة الخارجية يؤثر بشكل ايجابي في قيمة الوحدة الاقتصادية ، وذلك لأنه يوفر معلومات شاملة عن الوحدة ، مما يؤدي الى زيادة شفافية الإبلاغ عنها ، كما ينبغي الالتزام بمتطلبات اطار IIRC ، التي تؤدي الى زيادة قيمة الوحدة الاقتصادية .

ب. **تأثير الإبلاغ عن الحوكمة في قيمة الوحدة الاقتصادية:** وجدت دراسة (Li et al) أن مستوى الإفصاح عن الحوكمة يرتبط إيجابياً بقيمة الوحدة الاقتصادية (Li et al , 2017 : 30) . كما اظهرت نتائج دراسة (Yanti and Patrisia) أن اليات حوكمة الشركات التي تتمثل بحجم مجلس الإدارة ، واستقلالية المجلس ، ولجنة التدقيق ، والملكية المؤسسية لها تأثيرات إيجابية كبيرة في قيمة الوحدة الاقتصادية (Yanti and Patrisia , 2019 : 588) . ويرى الباحثان ان الإبلاغ عن الحوكمة يؤثر بشكل ايجابي في قيمة الوحدة الاقتصادية ، وذلك لان زيادة مستوى التوجيه والرقابة تؤدي الى زيادة كفاءة وفعالية ادارة الوحدة الاقتصادية وتوجيهها الى المسار الصحيح ، كما ان الإبلاغ عن الحوكمة يساعد المستثمرين في تقييم ادارة الوحدة وقراراتها ، فضلا عن تقييم ادائها المالي والاجتماعي والبيئي ، مما يؤدي الى زيادة قيمة الوحدة الاقتصادية .

ج. **تأثير الإبلاغ عن نموذج الاعمال في قيمة الوحدة الاقتصادية :** يؤدي الإبلاغ عن نموذج الاعمال دورا مهما في الإبلاغ المتكامل ، اذ ان الإبلاغ عنه يساعد المستثمرين في فهم طبيعة ونطاق أنشطة الوحدة الاقتصادية ، والتي تمثل الاساس لتحليل الاعمال ، فمن خلال شرح المدخلات التي تستخدمها الوحدة يمكن الإبلاغ المستثمرين من تقييم التأثيرات المختلفة في الوحدة الاقتصادية ، بينما يساعد شرح أنشطة الاعمال المستثمرين على تحديد مصادر الإيرادات ، وهياكل التكلفة ، وبالتالي تمكينهم من تقييم ربحية الوحدة . وان المخرجات التي تمثل القيمة المتولدة للزبائن تعد اساسية في الاعمال التجارية ، وبالتالي مساعدتهم في الحصول على صورة اكثر اكتمالا لإنشاء القيمة للوحدة الاقتصادية (Hannen , 2017 : 51) . ويرى الباحثان ان الإبلاغ عن نموذج الاعمال يؤثر بشكل ايجابي على قيمة الوحدة الاقتصادية ، لأنه يوفر معلومات عن كيفية خلق القيمة والحفاظ عليها او تأكلها على المدى القصير والمتوسط والطويل لأصحاب المصلحة ، مما يؤدي الى زيادة قيمة الوحدة الاقتصادية .

د. **تأثير الإبلاغ عن المخاطر والفرص في قيمة الوحدة الاقتصادية:** يساعد الإبلاغ المتكامل في تقييم الوحدة الاقتصادية لاحتمالية المخاطرة أو الفرصة التي سنؤتي ثمارها وحجم تأثيرها إذا حدث ذلك. وهذا يشمل النظر في الظروف المحددة التي من شأنها أن تتسبب في المخاطرة أو الفرصة. كما يحدد التقرير المتكامل الخطوات التي يتم اتخاذها للتخفيف من المخاطر الرئيسية أو إدارتها أو لخلق قيمة من الفرص الرئيسية (IIRC , 2021: 44) . اما دراسة (Salem et al) فقد اشارت الى أن الإفصاح عن مخاطر الوحدة الاقتصادية له تأثير سلبي معنوي في قيمتها ، لذلك فإن أن الإفصاح عن مخاطر الوحدة يؤدي إلى انخفاض قيمتها ، فضلا عن ذلك ، تشير النتائج إلى وجود تأثير متبادل بين الإفصاح عن مخاطر الوحدة و حوكمة الشركات على قيمة الوحدة ، وهذا يعني أن الإفصاح عن مخاطر الوحدة مع وجود حوكمة الشركات يؤدي إلى انخفاض قيمة الوحدة الاقتصادية (Salem et al , 2020 : 28) . ويرى الباحثان ان الإفصاح عن الفرص التي تؤثر بشكل ايجابي في اداء الوحدة الاقتصادية يؤدي الى زيادة قيمة الوحدة الاقتصادية ، اما الإفصاح عن المخاطر يؤثر بشكل سلبي على قيمة الوحدة الاقتصادية ، وذلك لان المستثمرين يتجنبون الاستثمار في الوحدات الاقتصادية ذات المخاطر المحتملة ، مما يؤدي الى انخفاض الطلب على اسهم الوحدة الاقتصادية وبالتالي انفاض قيمتها .

هـ. **تأثير الإبلاغ عن الاستراتيجية وتخصيص الموارد في قيمة الوحدة الاقتصادية :** ترتبط استراتيجية الوحدة الاقتصادية بخطتها المستقبلية لخلق القيمة ، ويوصف نموذج الاعمال بانه جزء لا يتجزأ من الاستراتيجية ، اذ يوفر معلومات اضافية بشأن تنفيذها ، ولذلك يهتم المستثمرون بالإبلاغ عن الاستراتيجية ونموذج الاعمال ، ويرتبط الإبلاغ عن الخطط الاستراتيجية للوحدة الاقتصادية بتحسين اسعار الاوراق المالية ، ودقة توقعات المحللين ، وذلك لان الإبلاغ الافضل سيضمن حصول المستثمرين على المعلومات الملائمة ، مما يؤدي الى تحقيق العدالة بين المستثمرين في الحصول على المعلومات (Sukhari and

708 : Villers , 2019). ويرى الباحثان ان الابلاغ عن الاستراتيجية وتخصيص الموارد يعطي صورة ايجابية للمستثمرين عن الافاق الاستثمارية للوحدة الاقتصادية مما يعطي حافزا للمستثمرين لتوجيه الموارد لها مما يؤدي ذلك الى زيادة اسعار اسهمها ، وبالتالي زيادة قيمتها الاقتصادية .

و. **تأثير الإبلاغ عن الاداء في قيمة الوحدة الاقتصادية :** اشارت دراسة (Dura et al) الى ان الابلاغ عن الاداء المالي يؤثر بشكل ايجابي في قيمة الوحدة الاقتصادية ، وان الابلاغ عن الاداء الاجتماعي يؤثر بشكل سلبي في قيمة الوحدة ، و الابلاغ عن الاداء البيئي له تأثير ايجابي على قيمة الوحدة (Dura et al , 2021 : 3642) . كما اشارت دراسة (Anggreni k et al) الى ان الاداء البيئي يؤثر بشكل كبير في قيمة الوحدة. وهذا يعني أنه كلما ارتفع الاداء البيئي زاد التأثير على قيمة الوحدة لأنه يمكن استخدام الاداء البيئي الجيد كعامل مؤثر في قيمة الوحدة الاقتصادية (8638-8640 : 2022 , et al) . ومما تقدم ان الباحثان لا يتفقان مع ما ذهب اليه (Dura et al) في ان الابلاغ عن الاداء الاجتماعي يؤثر بشكل سلبي في قيمة الوحدة الاقتصادية ، اذ ان الكثير من المستثمرين يفضلون الشركات التي لديها مساهمات اجتماعية ، مما ينعكس ايجابا على قيمة الوحدة الاقتصادية .

ز. **تأثير الإبلاغ عن النظرة المستقبلية في قيمة الوحدة الاقتصادية :** يتضمن الابلاغ عن هذا العنصر الابلاغ عن التغيرات المتوقعة وتوفير معلومات مبنية على التحليل الصحيح والشفاف حول توقعات الوحدة الاقتصادية عن البيئة الخارجية التي من المحتمل ان تواجه الوحدة على المدى القصير والمتوسط والطويل ، وكيف تؤثر فيها ، وكيف تتعامل الوحدة مع التغيرات الخطيرة والشكوك المتوقع حدوثها (IIRC , 2021 : 46) . وقد اشارت دراسة (Benameur et al) الى أن الافصاح عن المعلومات الموجهة نحو المستقبل يعزز قيمة الوحدة الاقتصادية ذات الملكية المؤسسية الأقل و لجان التدقيق الأكبر (Benameur et al , 2022 : 19) .

ح. **تأثير الإبلاغ عن اسس الاعداد والعرض في قيمة الوحدة الاقتصادية :** يتضمن هذا العنصر ملخص لعملية تحديد الاهمية النسبية ووصف حدود الابلاغ وكيف يتم تحديدها ، واعداد ملخص للأطر والاساليب المهمة المستخدمة لقياس وتقييم العناصر المادية (IIRC , 2021 : 47) . وقد اشارت دراسة (ALamosh and Mansor) الى وجود تقلبات في الابلاغ عن هذا العنصر خلال السنوات ، وهذا يدل على ان الوحدات الاقتصادية من المحتمل ان تنظر الى هذا العنصر بانه غير مهم في الابلاغ عن المعلومات التي يطلبها المستثمرون وبقية اصحاب المصلحة (ALamosh and Mansor , 2020 : 20) . ويرى الباحثان ان سبب اختلاف نتائج تأثير الابلاغ المتكامل في قيمة الوحدة الاقتصادية بين الدراسات المذكورة اعلاه يرجع الى اختلاف طريقة قياس متغيرات الدراسة ، واختلاف مجتمع الدراسة ، واختلاف الفترة الزمنية لأجراء الدراسة ، واختلاف الظروف البيئية والاجتماعية والاقتصادية في فترة الدراسة .

المبحث الخامس / قياس متغيرات البحث واختبار الفرضيات وتحليل النتائج

اولا : **قياس متغيرات البحث :** تضمن البحث ثلاث متغيرات هي المتغير المستقل والمتمثل بخصائص مجلس الادارة ، الذي تم قياسه من خلال قياس خصائص مجلس الادارة (حجم مجلس الادارة ، عدد اجتماعات مجلس الادارة ، نسبة النساء في مجلس الادارة) ، اما المتغير الوسيط (الابلاغ المتكامل) فقد تم قياسه من خلال قياس مستوى الابلاغ عن عناصر الابلاغ المتكامل (الابلاغ المالي ، نظرة عامة عن الوحدة الاقتصادية والبيئة الخارجية ، الحوكمة ، نموذج العمل ، المخاطر والفرص ، الاستراتيجية وتخصيص الموارد ، الاداء ، التوقعات المستقبلية ، اسس الاعداد والعرض) ، كما تم قياس المتغير التابع (قيمة الوحدة الاقتصادية) باستخدام مقياس TobinsQ الذي يعد من اهم المقاييس الحديثة لقياس قيمة الوحدة الاقتصادية ، وفيما يلي الجداول التي تمثل قياس متغيرات البحث الثلاثة :

1- جدول متغير خصائص مجلس الادارة رقم (1) الذي يحتوي على خصائص مجلس الادارة للمصارف عينة البحث لسنة (2021) وكما يأتي :

جدول (1) خصائص مجلس الادارة للمصارف عينة البحث لسنة (2021)

اسم المصرف	حجم مجلس الادارة	عدد اجتماعات مجلس الادارة	نسبة النساء في مجلس الادارة %
المصرف الاهلي العراقي	7	13	14
المصرف التجاري العراقي	7	5	14
المصرف المتحد للاستثمار	7	12	14
مصرف عبر العراق للاستثمار	7	19	0
مصرف الائتمان العراقي	9	4	11
مصرف الاقليم التجاري	7	12	14
مصرف الخليج التجاري	6	11	0
مصرف الشرق الاوسط العراقي للاستثمار	5	92	20
مصرف اشور الدولي للاستثمار	7	11	14
مصرف بغداد	7	10	0

المصدر : اعداد الباحثان بالاعتماد على التقارير السنوية للمصارف عينة البحث

2- جدول متغير الإبلاغ المتكامل رقم (2) الذي يحتوي على عناصر ومعدل الإبلاغ المتكامل للمصارف عينة البحث وكما يأتي:

جدول (2) الإبلاغ المتكامل للمصارف عينة البحث لسنة (2021)

اسم المصرف	الإبلاغ المالي %	نظرة عامة عن الوحدة الاقتصادية %	الحوكمة %	نموذج العمل %	المخاطر والفرص %	الاستراتيجية وتخصيص الموارد %	الاداء %	التوقعات المستقبلية %	اسس الاعداد والعرض %	معدل الإبلاغ المتكامل %
الأهلي العراقي	100	16.67	9.52	14.3	7.14	7.14	4.76	2.38	4.76	18.52
التجاري العراقي	100	14.29	9.52	14.3	7.14	16.7	4.76	4.76	2.38	19.32
المتحد للاستثمار	86	11.90	4.76	14.3	2.38	7.14	4.76	2.38	2.38	15.11
عبر العراق للاستثمار	100	19.05	9.52	14.3	7.14	11.9	4.76	7.14	2.38	19.58
الائتمان العراقي	100	11.90	9.52	11.9	4.76	4.76	4.76	2.38	2.38	16.93
الإقليم التجاري	86	11.90	9.52	14.3	2.38	4.76	4.76	0	4.76	15.38
الخليج التجاري	86	11.90	9.52	14.3	4.76	7.14	4.76	2.38	4.76	16.17
الشرق الأوسط العراقي للاستثمار	100	16.67	9.52	16.7	7.14	9.52	4.76	4.76	4.76	19.31
اشور الدولي للاستثمار	100	21.43	9.52	16.7	4.76	14.3	2.38	2.38	4.76	19.58
مصرف بغداد	100	16.67	9.52	14.3	4.76	14.3	4.76	2.38	4.76	19.05

المصدر : اعداد الباحثان بالاعتماد على التقارير السنوية للمصارف عينة البحث .

3- جدول قيمة الوحدة الاقتصادية رقم (3) للمصارف عينة البحث لسنة (2021) وكما يأتي :

جدول (3) قيمة الوحدة الاقتصادية

اسم المصرف	الأهلي العراقي	التجاري العراقي	المتحد للاستثمار	عبر العراق للاستثمار	الائتمان العراقي	الإقليم التجاري	الخليج التجاري	الشرق الأوسط العراقي للاستثمار	اشور الدولي للاستثمار	بغداد
قيمة الوحدة الاقتصادية للمصرف	1.0316	0.8146	0.6773	1	0.6679	1	0.5265	0.6878	0.7718	1.0049

المصدر : اعداد الباحثان بالاعتماد على التقارير السنوية للمصارف عينة البحث

4- جدول القيمة السوقية رقم (4) لاسهم المصارف عينة البحث لسنة (2021)

جدول (4) القيمة السوقية لاسهم المصارف عينة البحث

اسم المصرف	الأهلي العراقي	التجاري العراقي	المتحد للاستثمار	عبر العراق للاستثمار	الانتماء العراقي	الإقليم التجاري	الخليج التجاري	الشرق الأوسط العراقي للاستثمار	اشور الدولي للاستثمار	بغداد
القيمة السوقية لاسهم مصرف	1.230	0.620	0.110	1	0.380	1	0.150	0.200	0.440	1.030

المصدر : اعداد الباحثان بالاعتماد على التقارير السنوية للمصارف عينة البحث

ثانيا: اختبار التوزيع الطبيعي للبيانات

أن اختبار التوزيع الطبيعي يحدد توزيع البيانات، ويتم إجرائه باستخدام العديد من الاختبارات الإحصائية وأهمها اختبار كولمكروف سميرونوف والمدونة نتائجها في الجدول رقم (5) الاتي.

جدول (5) اختبار التوزيع الطبيعي للبيانات لسنة 2021

المتغيرات	قيمة اختبار Kolmogorov smirnov	مستوى الدلالة Sig.
خصائص مجلس الإدارة	0.152	0.122
الإبلاغ المتكامل	0.134	0.222
قيمة الوحدة الاقتصادية	0.243	0.097

المصدر : إعداد الباحثان باستخدام برنامج SPSS-24

يتضح من خلال نتائج الجدول السابق ان قيمة مستوى الدلالة (Sig.) هي اكبر من 0.05 ولجميع المتغيرات المدروسة وعليه

فان هذا يشير الى ان البيانات تتوزع طبيعيا.

ثالثا : التحليل الوصفي لمتغيرات البحث الرئيسية والفرعية .

الجدول رقم (6) الاتي يبين التحليل الوصفي لمتغيرات البحث للمصارف عينة البحث لسنة 2021

جدول (6) التحليل الوصفي لمتغيرات البحث للمصارف عينة البحث لسنة 2021

المتغير	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اعلى قيمة	اقل قيمة
المتغير المستقل (خصائص مجلس الإدارة)	حجم مجلس الإدارة	6.90	9	5
	عدد اجتماعات مجلس الإدارة	18.90	92	4
	نسبة النساء في مجلس الإدارة	10.10	7.310	0
المتغير الوسيط (الإبلاغ المتكامل)	الإبلاغ المالي	95.80	100	86
	نظرة عامة عن الوحدة الاقتصادية	14.25	21.43	11.90
	الحوكمة	9.04	9.52	4.76
	نموذج العمل	14.54	16.70	11.90
	المخاطر والفرص	5.24	7.14	2.38
	الاستراتيجية وتخصيص الموارد	9.77	16.70	4.76
	الأداء	4.52	4.76	2.38
	التوقعات المستقبلية	3.09	7.14	0
	أسس الاعداد والعرض	3.81	4.76	2.38
	اجمالي الإبلاغ المتكامل	17.89	1.809	19.58
المتغير التابع (قيمة الوحدة الاقتصادية)	0.818	0.181	1.032	0.527

المصدر : إعداد الباحثان باستخدام برنامج SPSS-24

يتبين من الجدول رقم (6) السابق للتحليل الوصفي لمتغيرات البحث الرئيسية والفرعية لسنة 2021 ما يأتي :

1- نتائج التحليل الوصفي لمتغير خصائص مجلس الإدارة .

اشارت النتائج الى وجود تشتت قليل نسبيا في بيانات (حجم مجلس الإدارة ، نسبة النساء في مجلس الادارة) في حين ان هناك تشتت عالي في بيانات (عدد اجتماعات مجلس الإدارة) بقيمة انحراف معياري يتجاوز قيمة الوسط الحسابي مما يدل على وجود قيم في بيانات عدد اجتماعات مجلس الادارة غير مقبولة جعلت قيمة الوسط الحسابي له عالية ويتضح ذلك من خلال اصغر واكبر قيمة لبيانات هذا المتغير .

2- نتائج التحليل الوصفي لمتغير الإبلاغ المتكامل .

اشارت النتائج ايضا الى وجود تشتت قليل نسبيا في جميع بيانات الإبلاغ المتكامل ، فقد كانت الانحرافات المعيارية اقل من الاوساط الحسابية ، ويتضح ذلك من خلال اصغر واكبر قيمة لتلك لبيانات .

3- نتائج التحليل الوصفي لمتغير قيمة الوحدة الاقتصادية .

كما بينت النتائج ايضا وجود تشتت قليل نسبيا في قيمة الوحدة الاقتصادية ، فقد كان الانحراف المعياري اقل من الوسط الحسابي، ويتضح ذلك من خلال اصغر واكبر قيمة لتلك لبيانات

رابعا :اختبار فرضيات البحث

1- الفرضية الأولى : تتباين الوحدات الاقتصادية العراقية في مستويات تبنيتها للإبلاغ المتكامل

يتضح من جدول الإبلاغ المتكامل رقم (2) السابق وجود تباين في مستوى الإبلاغ عن كل عنصر من عناصر الإبلاغ المتكامل، كما يتضح من الجدول رقم(2) ايضا وجود تباين في معدل الإبلاغ المتكامل بين المصارف عينة البحث ، فقد كان اعلى معدل إبلاغ متكامل لمصرف عبر العراق ومصرف اشور الدولي للاستثمار، اذ بلغ كل منهما (19.58) وكان اقل معدل إبلاغ متكامل للمصرف المتحد للاستثمار اذ بلغ (15.11). ولغرض اثبات ذلك احصائيا فقد تم استخدام اختبار t للفروق بين معدلات الإبلاغ المتكامل وبين عناصره للمصارف عينة البحث ، والجدول رقم (7) الاتي يبين اختبار t للفروق بين معدلات الإبلاغ المتكامل وبين عناصره للمصارف عينة البحث

جدول (7) اختبار t للفروق بين معدلات الإبلاغ المتكامل وبين عناصره للمصارف عينة البحث لسنة 2021

عناصر الإبلاغ المتكامل	قيمة اختبار t	مستوى الدلالة
الإبلاغ المالي Z1	**44.797	0.000
نظرة عامة عن الوحدة الاقتصادية Z2	**14.132	0.000
الحوكمة Z3	**19.000	0.000
نموذج العمل Z4	**33.750	0.000
المخاطر والفرص Z5	**8.820	0.000
الاستراتيجية وتخصيص الموارد Z6	**7.221	0.000
الأداء Z7	**19.000	0.000
التوقعات المستقبلية Z8	**4.993	0.001
أسس الاعداد والعرض Z9	**9.798	0.000
الإبلاغ المتكامل Z	**31.276	0.000

**تعني ان القيمة معنوية عالية بثقة (99%)

المصدر : إعداد الباحثان باستخدام برنامج SPSS-24

يتضح من الجدول اعلاه وجود تباين بين الوحدات الاقتصادية لجميع عناصر الإبلاغ المتكامل باعتبار ان قيمة t المحسوبة لكل عنصر من عناصر الإبلاغ المتكامل اكبر من القيمة الجدولية البالغة (2.821) عند مستوى دلالة (0.01) وثقة (99%) كما هو واضح من نتائج الجدول . كما يتبين من الجدول السابق ان قيمة t المحسوبة للفروق بين معدلات الإبلاغ المتكامل للمصارف عينة البحث اكبر من القيمة الجدولية البالغة (2.821) عند مستوى دلالة 0.01 وثقة 99% وبذلك يتم قبول فرضية البحث الأولى (تتباين الوحدات الاقتصادية العراقية في مستويات تبنيتها للإبلاغ المتكامل).

2-الفرضية الرئيسية الثانية : توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين خصائص مجلس الادارة والابلاغ المتكامل . وتنقرع الى الفرضيات الاتية :

أ- توجد علاقة ارتباط ذات دلالة احصائية بين خصائص مجلس الادارة والابلاغ المتكامل .

اختبار فرضيات علاقة الارتباط بين متغيرات البحث: ان تحديد نوع وقوة العلاقة بين المتغير المستقل (خصائص مجلس الادارة) والمتغير الوسيط (الإبلاغ المتكامل) والمتغير التابع (قيمة الوحدة الاقتصادية) يتم من خلال قيمة معامل الارتباط (r) (Correlation Coefficient)، اذ يوجد نوعان للارتباط هما: (الطردي) وهو سير المتغيرين بنفس الاتجاه، والارتباط (العكسي) يمثل سير المتغيرين بالاتجاه المعاكس، علما ان قيمة معامل الارتباط تتراوح بين $(1 \pm)$ لمعرفة درجة قوة الارتباط بين المتغير المستقل والمتغير التابع، وتمثل القيمة الموجبة القريبة من $(1+)$ وجود علاقة طردية قوية بمعنى أن درجة الارتباط قوي، أما القيمة السالبة القريبة من $(1-)$ فتعني وجود علاقة عكسية سالبة قوية بمعنى أن درجة الارتباط قوي، أما القيمة التي تقترب من (الصفر) فهذا يعني عدم وجود ارتباط بين المتغيرين، وهناك مستويان لقبول معامل الارتباط وقبول الفرضية المستوى الأول عند مستوى ثقة (95%) ومستوى معنوية (0.05) والمستوى الثاني عند مستوى ثقة (99%) ومستوى معنوية (0.01)، فإذا كان مستوى المعنوية اكبر من 0.05 او اقل من مستوى ثقة 95% تكون العلاقة ضعيفة بمعنى ان الفرضية سوف يتم رفضها لعدم وجود علاقة بين المتغيرين، وقد تم استخدام معامل الارتباط بيرسون وهو مؤشر إحصائي يستخدم لقياس علاقة الارتباط بين متغيرين. والجدول الاتي يبين نتائج معاملات الارتباط بين خصائص مجلس الادارة والابلاغ المتكامل للمصارف عينة البحث لسنة (2021)

جدول (8) معاملات الارتباط بين خصائص مجلس الادارة والابلاغ المتكامل لسنة 2021

المتغير الوسيط المتغير المستقل	الإبلاغ المالي z1	نظره عامة عن الوحدة الاقتصادية z2	الحوكمة z3	نموذج العمل z4	المخاطر والفرص z5	الاستراتيجية وتخصيص الموارد z6	الأداء z7	التوقعات المستقبلية z8	أسس الاعداد والعرض z9	معدل الإبلاغ المتكامل z
حجم مجلس الادارة x1	0.162	-0.203	-0.035	-0.768**	-0.255	0.180	0.035	-0.231	*0.519	**0.709
عدد اجتماعات مجلس الادارة x2	0.192	0.212	0.093	-0.603*	0.364	0.027	0.107	0.344	0.294	**0.710
نسبة النساء في مجلس الادارة x3	-0.072	-0.040	-0.187	-0.345	-0.004	-0.153	-0.187	-0.190	-0.041	-0.136

*تعني ان القيمة معنوية بنقطة (95%)

**تعني ان القيمة معنوية عالية بنقطة (99%)

المصدر: إعداد الباحثان باستخدام برنامج SPSS-24

كما تنقرع الفرضية (أ) اعلاه الى الفرضيات الفرعية الاتية :

- توجد علاقة ارتباط ذات دلالة احصائية بين حجم مجلس الادارة و الابلاغ المتكامل: بينت النتائج في الجدول رقم (8) السابق وجود علاقة ارتباط طردية غير معنوية بين حجم مجلس الادارة والابلاغ عن كل من (الابلاغ المالي ، الاستراتيجية وتخصيص الموارد ، الاداء) ، وكانت علاقة الارتباط طردية معنوية بين حجم مجلس الادارة والابلاغ عن اسس الاعداد والعرض ، كما كانت العلاقة طردية ذات معنوية عالية بين حجم مجلس الادارة ومعدل الابلاغ المتكامل، الا ان العلاقة بين حجم مجلس الادارة والابلاغ عن كل من (نظرة عامة عن الوحدة الاقتصادية ، حوكمة الشركات ، المخاطر والفرص، التوقعات المستقبلية) كانت عكسية غير معنوية ، كما ان العلاقة بين حجم مجلس الادارة والابلاغ عن نموذج العمل كانت عكسية ذات معنوية عالية ، وبذلك يمكن قبول فرضية البحث (توجد علاقة ارتباط ذات دلالة احصائية بين حجم مجلس الادارة و الابلاغ المتكامل) .

ويرى الباحثان ان سبب العلاقة الطردية بين حجم مجلس الادارة و(اغلب عناصر الابلاغ المتكامل ، معدل الابلاغ المتكامل) هو ان زيادة عدد اعضاء مجلس الادارة ضمن الحد المسموح به من قبل قانون الشركات العراقي (الحد الادنى 5 أعضاء ، الحد الاعلى 9 أعضاء) يؤدي الى زيادة الخبرة والكفاءة في التوجيه والرقابة واتخاذ القرارات وبالتالي زيادة الابلاغ المتكامل .

- **توجد علاقة ارتباط ذات دلالة احصائية بين عدد اجتماعات مجلس الادارة و الابلاغ المتكامل:** اشارت النتائج في الجدول رقم (8) السابق الى وجود علاقة ارتباط طردية غير معنوية بين عدد اجتماعات مجلس الادارة والابلاغ عن كل من (الابلاغ المالي ، نظرة عامة عن الوحدة الاقتصادية ، حوكمة الشركات ، المخاطر والفرص ، الاستراتيجية وتخصيص الموارد ، الاداء، التوقعات المستقبلية ، اسس الاعداد والعرض) ، وكانت العلاقة عكسية معنوية بين عدد اجتماعات مجلس الادارة والابلاغ عن نموذج العمل ، كما ان العلاقة بين عدد اجتماعات مجلس الادارة ومعدل الابلاغ المتكامل كانت طردية ذات معنوية عالية، وبذلك يمكن قبول فرضية البحث (توجد علاقة ارتباط ذات دلالة احصائية بين عدد اجتماعات مجلس الادارة و الابلاغ المتكامل) .

ويرى الباحثان ان سبب العلاقة الطردية بين عدد اجتماعات مجلس الادارة و(اغلب عناصر الابلاغ المتكامل ، معدل الابلاغ المتكامل) هو ان زيادة عدد اجتماعات مجلس الادارة يؤدي الى زيادة نشاط وكفاءة الادارة في التوجيه والرقابة واتخاذ القرارات مما ينعكس ذلك بشكل ايجابي على مستوى الابلاغ المتكامل .

- **توجد علاقة ارتباط ذات دلالة احصائية بين نسبة النساء في مجلس الادارة و الابلاغ المتكامل :** اشارت النتائج في الجدول رقم (8) السابق الى وجود علاقة ارتباط عكسية غير معنوية بين نسبة النساء في مجلس الادارة والابلاغ عن (جميع عناصر الابلاغ المتكامل ، معدل الابلاغ المتكامل) ، وبذلك لا يمكن قبول فرضية البحث (توجد علاقة ارتباط ذات دلالة احصائية بين نسبة النساء في مجلس الادارة و الابلاغ المتكامل) .

ويرى الباحثان ان سبب العلاقة العكسية بين نسبة النساء في مجلس الادارة والابلاغ المتكامل هو ان المرأة اقل جراً من الرجل في اتخاذ قرارات انضباطية مما يؤدي الى انخفاض دورها في التوجيه والرقابة وهذا يؤدي الى انخفاض مستوى الابلاغ المتكامل . وعلية يمكن قبول فرضية الارتباط (توجد علاقة ارتباط ذات دلالة احصائية بين خصائص مجلس الادارة والابلاغ المتكامل) لان اغلب خصائص مجلس الادارة ذات ارتباط معنوي مع الابلاغ المتكامل .

ب- **توجد علاقة تأثير ذات دلالة احصائية لخصائص مجلس الادارة في الابلاغ المتكامل .**

اختبار فرضيات التأثير بين متغيرات الدراسة: يتطلب اختبار فرضيات التأثير الرئيسية والفرعية لتحديد قوة تأثير المتغير المستقل في المتغير التابع، وذلك عن طريق تطبيق بعض الأساليب الإحصائية التي تتمثل بمعامل الانحدار (التأثير) (β)، ومعامل التحديد (R^2) حيث يفسر نسبة التأثير للمتغير المستقل في المتغير التابع، ومقارنة قيمة (F) المحسوبة مع قيمتها الجدولية لبيان قبول أو عدم قبول الفرضية ، والجدول رقم(9) الاتي يبين نتائج تأثير خصائص مجلس الادارة في الإبلاغ المتكامل .

جدول (9) نتائج تأثير خصائص مجلس الادارة في الإبلاغ المتكامل لسنة 2021

المتغير المستقل (حوكمة الشركات)	المتغير الوسيط	معامل التحديد R^2	معامل الانحدار (التأثير) B	الحد الثابت A	قيمة t المحسوبة	قيمة F المحسوبة	مستوى الدلالة P	طبيعة العلاقة
حجم مجلس الإدارة X1	الإبلاغ المتكامل Z	0.503	0.342	20.256	*2.313	*5.350	0.041	معنوية
عدد اجتماعات مجلس الإدارة X2		0.504	0.020	17.519	*2.406	*5.789	0.039	معنوية
نسبة النساء في مجلس الإدارة X3		0.018	-0.009	17.985	0.232	0.054	0.922	غير معنوية

*تعني ان القيمة معنوية بنقطة (95%)

المصدر: إعداد الباحثان باستخدام برنامج SPSS-24.

وتنتفرع الفرضية (ب) اعلاه الى الفرضيات الاتية :

- توجد علاقة تأثير ذات دلالة احصائية لحجم مجلس الادارة في الإبلاغ المتكامل : يتضح من خلال الجدول السابق رقم (9) وجود تأثير ايجابي معنوي احصائيا لحجم مجلس الادارة في الإبلاغ المتكامل لان قيمة t و F المحسوبة اكبر من نظيرتيهما الجدولية البالغة 1.860 , 5.32 على الترتيب عند مستوى 0.05 ، وعلية يمكن قبول فرضية التأثير، وان (50.3%) من التغيرات التي تحدث في الإبلاغ المتكامل سببها حجم مجلس الإدارة وان النسبة المتبقية (49.7%) ترجع الى عوامل اخرى غير معروفة لم تظهر في النموذج ، وان زيادة عضو واحد في حجم مجلس الإدارة يؤدي الى زيادة الإبلاغ المتكامل بمقدار (0.342%)
- توجد علاقة تأثير ذات دلالة احصائية لعدد اجتماعات مجلس الادارة في الإبلاغ المتكامل : يتضح من خلال الجدول السابق رقم (9) ان تأثير عدد اجتماعات مجلس الادارة في الإبلاغ المتكامل ايجابي ومعنوي احصائيا لان قيمة t و F المحسوبة اكبر من نظيرتيهما الجدولية البالغة 1.860 , 5.32 على الترتيب عند مستوى 0.05 وعلية يمكن قبول فرضية التأثير . ، وان (50.4%) من التغيرات التي تحدث في الإبلاغ المتكامل سببها عدد اجتماعات مجلس الإدارة وان النسبة المتبقية (49.6%) ترجع الى عوامل اخرى غير معروفة لم تظهر في النموذج ، وان زيادة عدد اجتماعات مجلس الإدارة اجتماع واحد يؤدي الى زيادة الإبلاغ المتكامل بمقدار (0.020%) .
- توجد علاقة تأثير ذات دلالة احصائية لنسبة النساء في مجلس الادارة في الإبلاغ المتكامل : يتضح من خلال الجدول السابق رقم (9) ان تأثير نسبة النساء في مجلس الادارة في الإبلاغ المتكامل سلبي غير معنوي احصائيا لان قيمة t و F المحسوبة اقل من نظيرتيهما الجدولية البالغة 1.860 , 5.32 على الترتيب عند مستوى 0.05 وعلية لا يمكن قبول فرضية التأثير .
- وبذلك يمكن قبول فرضية التأثير (توجد علاقة تأثير ذات دلالة احصائية لخصائص مجلس الادارة في الإبلاغ المتكامل) لان عدد الخصائص ذات التأثير المعنوي اكثر من الخصائص ذات التأثير غير المعنوي .
- كما يمكن قبول الفرضية الرئيسية الثانية(توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين خصائص مجلس الادارة والإبلاغ المتكامل)
- 3- الفرضية الرئيسية الثالثة : توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين الإبلاغ المتكامل وقيمة الوحدة الاقتصادية . وتنتفرع منها الفرضيات الاتية :

أ- توجد علاقة ارتباط ذات دلالة احصائية بين الإبلاغ المتكامل وقيمة الوحدة الاقتصادية

الجدول رقم (10) الاتي يبين نتائج معاملات الارتباط بين (معدل الإبلاغ المتكامل ، عناصره) و قيمة الوحدة الاقتصادية

جدول (10) معاملات الارتباط بين (معدل الإبلاغ المتكامل ، عناصره) و قيمة الوحدة الاقتصادية

المتغير الوسيط (الإبلاغ المتكامل)	المتغير التابع	قيمة الوحدة الاقتصادية
Z1	الإبلاغ المالي	**0.720
Z2	نظرة عامة عن الوحدة الاقتصادية	**0.728
Z3	الحوكمة	**0.714
Z4	نموذج العمل	0.229
Z5	المخاطر والفرص	-0.372
Z6	الاستراتيجية وتخصيص الموارد	0.309
Z7	الأداء	**0.719
Z8	التوقعات المستقبلية	**0.716
Z9	أسس الاعداد والعرض	0.235
Z	معدل الإبلاغ المتكامل	**0.730

** تمثل القيمة معنوية عالية بثقة (99%)

المصدر : إعداد الباحثان باستخدام برنامج SPSS-24

يتضح من الجدول رقم (10) السابق ان معاملات الارتباط كانت طردية ذات معنوية عالية احصائيا بين (الإبلاغ المالي ، نظرة عامة عن الوحدة الاقتصادية ، الحوكمة، الأداء، التوقعات المستقبلية ،معدل الإبلاغ المتكامل) و قيمة الوحدة الاقتصادية ، وكانت العلاقة طردية غير معنوية بين الإبلاغ عن (نموذج العمل ، الاستراتيجية وتخصيص الموارد ، أسس الاعداد والعرض) وقيمة الوحدة الاقتصادية ، الا ان العلاقة بين الإبلاغ عن المخاطر والفرص وقيمة الوحدة الاقتصادية كانت عكسية غير معنوية ، وبذلك يمكن قبول فرضية الارتباط (توجد علاقة ارتباط ذات دلالة احصائية بين الإبلاغ المتكامل وقيمة الوحدة الاقتصادية) لسنة 2021 .

ويرى الباحثان ان سبب العلاقة العكسية بين الإبلاغ عن المخاطر والفرص وقيمة الوحدة الاقتصادية هو ان الإبلاغ عن المخاطر يؤدي الى انخفاض الطلب على اسهم الوحدة الاقتصادية وبالتالي انخفاض قيمة الوحدة الاقتصادية .

ب- توجد علاقة تأثير ذات دلالة احصائية للإبلاغ المتكامل في قيمة الوحدة الاقتصادية .

الجدول رقم (11) الاتي يبين نتائج تأثير الإبلاغ المتكامل وعناصره في قيمة الوحدة الاقتصادية لسنة 2021 .

جدول (11) نتائج تأثير الإبلاغ المتكامل وعناصره في قيمة الوحدة الاقتصادية لسنة 2021

المتغير الوسيط (الإبلاغ المتكامل)	المتغير التابع	معامل التحديد R ²	معامل الانحدار (التأثير) B	الحد الثابت A	قيمة t المحسوبة	قيمة F المحسوبة	مستوى الدلالة P	طبيعة العلاقة
قيمة الوحدة الاقتصادية	Z1 الإبلاغ المالي	0.518	0.409	0.111	*2.955	*8.732	0.021	معنوية
	Z2 نظرة عامة عن الوحدة الاقتصادية	0.530	0.321	0.505	*2.991	*8.946	0.017	معنوية
	Z3 الحوكمة	0.510	0.333	0.521	*2.410	*5.808	0.036	معنوية
	Z4 نموذج العمل	0.052	0.004	0.874	0.081	0.107	0.937	غير معنوية
	Z5 المخاطر والفرص	0.138	-0.017	0.732	0.493	0.243	0.635	غير معنوية
	Z6 الاستراتيجية وتخصيص الموارد	0.095	0.009	0.735	0.603	0.364	0.563	غير معنوية
	Z7 الأداء	0.517	0.322	0.720	*2.507	*6.285	0.029	معنوية
	Z8 التوقعات المستقبلية	0.513	0.303	0.808	*2.502	*6.260	0.030	معنوية
	Z9 أسس الاعداد والعرض	0.055	0.020	0.743	0.385	0.148	0.710	غير معنوية
	الإبلاغ المتكامل		0.533	0.533	0.229	*2.990	*8.940	0.021

*تعني ان القيمة معنوية بنقطة (95%)

المصدر: إعداد الباحثان باستخدام برنامج SPSS-24.

يتضح من الجدول السابق رقم(11) ان تأثير معدل الإبلاغ المتكامل في قيمة الوحدة الاقتصادية كان ايجابيا ومعنوي احصائيا، وان 53.3% من التغيرات التي تحدث في قيمة الوحدة الاقتصادية سببها الإبلاغ المتكامل وان النسبة الباقية 46.7% تعود لعوامل اخرى غير معروفة لم تظهر في النموذج ، وان زيادة معدل الإبلاغ المتكامل بمقدار 1% يؤدي الى زيادة قيمة الوحدة الاقتصادية بمقدار 0.533 % وان قيمة t و F المحسوبة اكبر من نظيرتيهما الجدولية البالغة 1.860 ، 5.32 عند مستوى 0.05 . اما فيما يخص عناصر الإبلاغ المتكامل فان تأثير الإبلاغ عن (الإبلاغ المالي، نظرة عامة عن الوحدة الاقتصادية، الحوكمة، الأداء، والتوقعات المستقبلية) في قيمة الوحدة الاقتصادية كان معنويا باعتبار ان قيمة t المحسوبة لتأثير كل منهم اكبر من القيمة الجدولية البالغة 1.860 عند مستوى 0.05 . في حين ان الإبلاغ عن باقي عناصر الإبلاغ المتكامل (نموذج العمل، المخاطر والفرص، الاستراتيجية وتخصيص الموارد، واسس الاعداد والعرض) كان له تأثير غير معنوي احصائيا

في قيمة الوحدة الاقتصادية لان قيمة t المحسوبة اقل من نظيرتها الجدولية. وبذلك يتم قبول فرضية التأثير (توجد علاقة تأثير ذات دلالة احصائية للإبلاغ المتكامل في قيمة الوحدة الاقتصادية) لسنة 2021 لان الإبلاغ عن اكثر من نصف العناصر ومعدل الإبلاغ المتكامل ذات تأثير معنوي في قيمة الوحدة الاقتصادية .

لذلك يمكن قبول الفرضية الرئيسة الثالثة (توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين الإبلاغ المتكامل وقيمة الوحدة الاقتصادية) .

4- الفرضية الرابعة : توجد علاقة تأثير ذات دلالة احصائية لخصائص مجلس الادارة في قيمة الوحدة الاقتصادية بتوسط الإبلاغ المتكامل

الجدول رقم (12) الاتي يبين نتائج تحليل المسار لتأثير خصائص مجلس الادارة في قيمة الوحدة الاقتصادية بتوسط الإبلاغ المتكامل

جدول (12) نتائج تحليل المسار لتأثير خصائص مجلس الادارة في قيمة الوحدة الاقتصادية بتوسط الإبلاغ المتكامل لسنة 2021

المتغير المستقل (خصائص مجلس الادارة)	التأثير المباشر	التأثير غير المباشر	مجموع التأثير
حجم مجلس الإدارة X1	0.114	0.242	0.356
عدد اجتماعات مجلس الإدارة X2	-0.213	0.397	0.184
نسبة النساء في مجلس الإدارة X3	-0.562	0.444	-0.118

المصدر : إعداد الباحثان باستخدام برنامج SPSS-24

يتضح من الجدول رقم (12) السابق لتحليل المسار ان التأثير غير المباشر لكل من حجم مجلس الادارة وعدد اجتماعات مجلس الادارة في قيمة الوحدة الاقتصادية بتوسط الإبلاغ المتكامل اكبر من التأثير المباشر في قيمة الوحدة الاقتصادية ، اما التأثير غير المباشر لنسبة النساء في مجلس الادارة في قيمة الوحدة الاقتصادية بتوسط الإبلاغ المتكامل كان اقل من التأثير المباشر في قيمة الوحدة الاقتصادية ، وعليه يمكن قبول الفرضية الرابعة (توجد علاقة تأثير ذات دلالة احصائية لخصائص مجلس الادارة في قيمة الوحدة الاقتصادية بتوسط الإبلاغ المتكامل) ، وذلك لان عدد الفرضيات الفرعية التي تم قبولها اكثر من الفرضيات التي لم يتم قبولها .

المبحث السادس / الاستنتاجات والتوصيات

اولا: الاستنتاجات

توصل الباحثان الى الاستنتاجات الاتية :

1- تعد خصائص مجلس الادارة من المواضيع المهمة التي لاقى اهتمام كبير في العقدين الماضيين ، وخاصة بعد الازمات والانهيارات المالية لما لها من دور كبير في توجيه ورقابة الوحدة الاقتصادية وتعزيز الافصاح ، اذ تبين من خلال الجانب النظري للبحث ان خصائص مجلس الادارة لها دور كبير في تعزيز الشفافية في الوحدة الاقتصادية من خلال دعم الإبلاغ المتكامل .

2- نتيجة لفشل الإبلاغ المالي التقليدي في تلبية احتياجات اصحاب المصلحة للمعلومات غير المالية المتعلقة بالبيئة والمجتمع لتقييم اداء الوحدة الاقتصادية ، ظهر الإبلاغ المتكامل كأداة محاسبية لحل هذه المشكلة من خلال توفير معلومات مالية وغير مالية في تقرير واحد الى كافة اصحاب المصلحة .

3- تختلف المصارف عينة البحث في مستويات تبنيها للإبلاغ المتكامل ، ويرى الباحثان ان سبب ذلك هو عدم وجود معيار للإبلاغ المتكامل في العراق يلزم الوحدات الاقتصادية بتبني الإبلاغ المتكامل .

4- بينت النتائج وجود تأثير ايجابي معنوي لحجم مجلس الادارة في الإبلاغ المتكامل ، اي ان زيادة عدد اعضاء مجلس الادارة يؤدي الى زيادة الإبلاغ المتكامل مما يعكس بشكل ايجابي على قيمة الوحدة الاقتصادية .

- 5- اشارت النتائج الى وجود تأثير ايجابي معنوي لعدد اجتماعات مجلس الادارة في الابلغ المتكامل مما ينعكس بشكل ايجابي على قيمة الوحدة الاقتصادية .
- 6- اظهرت النتائج وجود تأثير سلبي غير معنوي لنسبة النساء في مجلس الادارة في الابلغ المتكامل ، أي ان زيادة نسبة النساء في مجلس الادارة يؤدي الى انخفاض الابلغ المتكامل وبالتالي انخفاض قيمة الوحدة الاقتصادية ولكن بنسبة قليلة .
- 7- اشارت النتائج الى وجود تأثير ايجابي معنوي للإبلاغ المتكامل في قيمة الوحدة الاقتصادية ، اي ان زيادة الابلغ المتكامل يؤدي الى زيادة قيمة الوحدة الاقتصادية .
- 8- ان التأثير غير المباشر لخصائص مجلس الادارة في قيمة الوحدة الاقتصادية بتوسيط الابلغ المتكامل اكبر من التأثير المباشر لخصائص مجلس الادارة في قيمة الوحدة الاقتصادية ، مما يشجع على تبني الابلغ المتكامل كمتغير وسيط بين خصائص مجلس الادارة وقيمة الوحدة الاقتصادية .

ثانيا : التوصيات

بناء على الاستنتاجات التي توصل اليها الباحثان ، فانهما يوصيان بما يأتي :

- 1- ضرورة اهتمام المصارف العراقية بخصائص مجلس الادارة لما لها من دور ايجابي في زيادة الابلغ المتكامل وبالتالي زيادة قيمة الوحدة الاقتصادية .
- 2- ضرورة قيام الجهات المنظمة لمهنة المحاسبة في العراق بتوعية ادارات الوحدات الاقتصادية والعاملين في اقسام المحاسبة والتدقيق بالإبلاغ المتكامل من حيث مفهومه واهميته وعناصره وكيفية اعداده .
- 3- ضرورة قيام مجلس المعايير المحاسبية والرقابية التابع الى ديوان الرقابة المالية الاتحادي في العراق بإصدار معيار للإبلاغ المتكامل يلزم الوحدات الاقتصادية العراقية بتبني الابلغ المتكامل لأنه يؤدي الى زيادة قيمة الوحدة الاقتصادية .
- 4- زيادة عدد اعضاء مجلس الادارة ضمن الحد المسموح من قبل قانون الشركات العراقي (5-9) اعضاء ، لان ذلك يؤدي الى زيادة الابلغ المتكامل وبالتالي زيادة قيمة الوحدة الاقتصادية .
- 5- زيادة عدد اجتماعات مجلس الادارة ، لان ذلك يؤدي الى زيادة الابلغ المتكامل مما ينعكس بشكل ايجابي على قيمة الوحدة الاقتصادية .
- 6- ضرورة قيام سوق العراق للأوراق المالية بالزام الشركات المدرجة فيه بإعداد تقرير الابلغ المتكامل ضمن التقرير السنوي للشركة لأن ذلك يؤدي الى زيادة قيمة الوحدة الاقتصادية .

References:

- 1- Abdelfatah, Alkhawja Rashed ,2022, **The Impact of Board Characteristics on Financial Performance and the Moderating Role of Ownership Concentration: Evidence from the Jordanian banking sector**, Master thesis .
- 2- Ahmed, Saad Mohamed Bayomi , 2015,**Suggested framework for accounting disclosure in integrated reporting about environmental and social dimensions – practical study** ,Doctoral thesis not published , college of trade , Iskanderiah University , Egypt .
- 3- Alenzi ,Ammal Ghalib , 2022 , **The role of disclosure determinants about intellectual capital in increase firm value in digitalization era** , scientific journal for financial and managerial studies and researches ,volume 13 ,issue 2 .
- 4- Alamosh , Hamzeh & Mansor , Noorhayati (2020) , **“Disclosure of integrated reporting elements by industrial companies : Evidence from Jordan”** , journal of management and governance , <https://doi.org/10.1007/s10997>.
- 5- Alqaragoli , Mostafa Hassan Abas ,2020 , **the effect of corporate governance mechanisms in information of integrated reports ,practical study for set of banks listed in Iraqi stock exchange** , master thesis not published , college of management and economic , Tikrit University .
- 6- Anggreni K , Ni Made Prapti & Ratnadi , Ni Made Dwi & Widanaputra , Anak Agung Cde putu (2022) , **“The effect of environmental accounting disclosure on firm value with environmental performance as an intervening variable”** , Budapest international research and critics institute journal , volume 5 , issue 2 .
- 7- Antonsson , Kerstin & Atabey,Tuba & Tol,Rick (2019) , **“integrated reporting framework – a strategic move to sustainability”** , master thesis , Bleking institute of technology , Karlskrona , Sweden



- 8- Barhoom , Fadhil Abdalkarim Mohamed ,2016 , **Use added Economic value approach in evaluate financial performance of economic units listed in Palestine exchange** , Master thesis not published , college of trade , Islamic University in Gaza
- 9- Benameur , Kame Leddine & Hassanein , Ahmed & Azzam , Mohsen Ebied A & Elzahar , Hang (2022) , **“Future-oriented disclosure and corporate value : The role of an emerging economy corporate governance”** , <https://www.researchgate.net> .
- 10-Cooray,Thilini & Gunarathne , Nuwan & Senaratne ,Samanthi (2020) , **“Does corporate governance affect the quality of integrated reporting ?”**, www.mdpi.com/journal/sustainability.Srilanka .
- 11-Dalkilic ,Elcin &Temiz,Huseyin &Ozkan,Azzem (2021) , **“The effect of accounting information quality on firm performance and firm value : Evidence from turkey”** , journal of business academy , volume 2 , issue3 .
- 12-Dura , Justita & Chandrarin , Grahita & Subiyantoro , Edi (2021) , **“The effect of disclosure of economic ,social and environmental performance sustainability on financial performance and its implications on company value with the triple bottom line approach”** , journal of Asian finance , economics and business , volume 8 ,issue 6 .
- 13-Ebimobowei , Appah &Uche , Onown Joseph (2021) , **“ Integrated reporting disclosure and firm value of listed insurance companies in Nigeria”** , African journal of accounting and financial research ,volume 4 , issue 2 , Nigeria
- 14-Fijalkowska ,Justyna & Hadro , Dominika (2022) , **“Risk information in non-financial disclosure”** , <https://doi.org/10.3390/risks10010011>
- 15-Gao , Yu & Han , Kil –Seok & Chung , Kyoung –Hwa (2021) , **“Managerial over confidence and firm value”** , Asia-pacific journal of business , volume 12 , issue 3 .
- 16-Halid , Sunarti & Mahmud , Radziah & Zakaria , Nor Balkish & Abdurrahman , Rahayu (2021) , **“Does board monitoring affect integrated reporting disclosure for better transparency and sustainability”** , universal journal of accounting and finance , volume 9 issue 5 .
- 17--Hijris , Sarah Abo Bekir Salim , 2018 , **Measurement of the impact of accounting conservatism and holding with cash balances on firm value – practical study** ,master thesis not published , college of trade , Alqahera University , Egypt .
- 18-Hirdinis M (2019) , **“Capital structure and firm size on firm value moderated by profitability”** , International journal of economics and business administration , volume7 issue1 , Indonesia .
- 19-Ibrahim , Bamidele M & Omole (2018) , **“financial reporting quality and its effect on investment decisions by Nigerian deposit money banks”** , European journal of accounting , auditing and finance research ,volume 6 , issue 4 .
- 20-IIRC,(2021) , **“ International integrated reporting framework”** , <https://www.integratedreporting.org> .
- 21-Illewi,Abass Saeed &Ibeed,Fidaa Adnan (2020) , **measurement and accounting disclosure on intellectual capital by using accounting models in Iraqi insurance company** , journal of accounting and financial studies ,volume 15 ,issue 53 .
- 22-Kaliga , Anna & Oberdieck , Alexander (2020) , **“Non-financial reporting : How can it be a resource for workers ?”** , <https://ssrn.com/abstract=3699378>.
- 23--Li , Yiwei & Gong , Mengfeng & Zhong , X luye & Koh , Lenny (2017) , **“The impact of environmental , social and governance disclosure on firm value : The role of CEO power”** , The British accounting Reute , volume 50 , issue1 .
- 24--Loana , Bobitan Roxana & Petru ,Stefea , 2017 , **Integrated Reporting for a Good Corporate Governance** , “Ovidius” University Annals, Economic Sciences Series Volume 17, Issue 1 .
- 25-Lotfi , Ahmed Mohamed & Almehi , Ramadan Abdalhameed & Alrwaini , Maysah Ali Aldsoqi ,2019 , **Study of the impact of measurement and accounting disclosure of intellectual capital on firm value** , scientific journal for financial an managerial studies and researches , volume 4 , issue 2
- 26-- Mawardani , Hagyin Agustia& Harymawan , Iman ,2021 , **The relationship between corporate governance and integrated reporting** , Journal of accounting and investment , Vol 22 , No 1 .
- 27-- Mohamed , Rabab Mohamed Hassan ,2017 , **analytical study about the impact of applying principles and governance mechanisms on firm value from capital cost perspective** ,Scientific journal for commercial and environmental studies ,volume 8 , issue2.
- 28-Nwoye , Chizoba Mary& Egbunike , Patrick Amaechi & Osegbue , Ifeanyi Francis (2021) , **“Integrated reporting and firm value in the Nigerian and south African oil and gas sector”** , economic research in finance ,volume 6 , issue 2 .
- 29-Ozili , Peterson (2022) , **“ Sustainability and sustainable development research around the world”** , <https://www.researchgate.net/publication/357661294> .
- 30-Pratama , Arie (2018) , **“Do related party transactions and tax avoidance affect firm value?”** , review of integrated business and economics research , volume , issue 7 issue 1 .
- 31-Qaderi , Sumaia Ayesb & GHaleb , Belal Ali Abdurraheem & Hashed , Abdulwahid Ahmed & Chandren , Sitraselvi & Abdullah , Zaimah (2022) , **“Board characteristics and integrated reporting strategy : Does sustainability committee matter?”** , <https://doi.org/10.3390/su14106092>



- 32-Rajha , Khalid Subhi & Ibrahim , Aymen Ahmed Yousef , 2017, **The effect of board characteristics on banks performance listed in Saudia stock exchange** , college of science and human studies , Shaqraa University , Saudi Arabia kingdom ,<https://doi.org/10.21608/jsst> .
- 33-Sabol , Andrija & Sverer , Filip (2017) , " **A review of the economic value added literature and application**" , UTMS journal of economic , volume 8 , issue1.
- 34-Salem Wafaa f & Metawe , Saad A & Youssef , Amr A & Mohamed , Bensaada (2019) , "**Boards of directors characteristics and firm value : A comparative study between Egypt and USA**" , open access library journal , volume 6 , issue 4 .
- 35-Salvi , Antonio & Vitolla , filippo & Giakoumelou , Anastasia & Ramio , Nicola & Rubino, Michele (2020) , "**Intellectual capital disclosure in integrated reports : the effect on firm value**" , volume 160 .
- 36-Sarioglu , Mert & Dalkilic , Ali Fatih & Durak , Mustafa Gurol (2019) , "**The future of corporate reporting : integrated reporting**" , international journal of contemporary economics and administrative science , volume 9, issue .
- 37-Sukhari , Aneetha & Villers , Charl De (2019) , "**The influence of integrated reporting on business model and strategy disclosure**" , Australian accounting review , volume 29 , issue 4 .
- 38-Taslina , Akhter (2019) , "**contents and determinants of integrated reporting : Evidence from japan and the United Kingdom towards an improved reporting agenda**" , doctoral dissertation , institute of business and accounting , Kwansai Gakvin university .
- 39-Vitolla , Filippo & Raimo , Nicola (2018) , "**Adoption of integrated reporting : Reasons and benefits - A case study analysis**" , international journal of business and management , volume 13 , issue 12 .
- 40-Yanti , Elvi & Patrisia , Dina (2019) , "**The impact of corporate governance mechanisms on firm value**" , <https://www.atlantis-press.com> .
- 41-Younis , Najat Mohamad Marai , 2018 , **The effect of disclosure on integrated reports in improve investors decisions in Egyptian stock exchange (practical study)** ,scientific journal for Economic and trade.
- 42-Yulyan , Maharanny & Yadiati , winwin & Aryonindiro, Said (2021) , "**The influence of good corporate governance and company age on integrated reporting implementation**" , journal of accounting auditing and business , volume 4 , issue 1 .